



النوري يحكي قصته  
مع "التعريف بالإسلام"

ALBUSHRAA  
البشرى

مجلة التعريف بالإسلام

شهرية - دعوية | 64 صفحة | العدد (100) - يونيو 2011 - رجب 1432

ديدات يتساءل:  
هل الإنجيل  
كتاب الله؟

25 ألف مهتدية  
حصاد "نسائية"  
التعريف بالإسلام

أصغر داعية  
في العالم.. كويتي  
عمره 12 سنة



اقرأ لهؤلاء..





مع الجريوي

# راحة وطمأنينة



قفالة  
10 سنوات



مع فرشات الجريوي .. النوم اهدى

- مزودة بمادة الاكتيغارد المضادة للفطريات والعث والغبار المنزلي
- خدمة الجريوي للقياسات تأتيكم مزودة بالعينات مع إمكانية التسعير الفوري

الخط السريع

1 80 30 40  
2 4 7 2 5 5 0

**الجريوي**  
الاصول في صناعة  
الاسفنج منذ 1966



معرض الغزالي مقابل سنتر بوينت - معرض الري خلف الشواف





متعة الطعام الطيب  
The Joy of Good Food



# إسلامهم بداية... تعليمهم أمانة

ألف قلوبهم بركاتك وصدقاتك

مصارفنا: المؤلفة قلوبهم - ابن السبيل - الفقراء والمساكين



نسبة

احتساب الزكاة

2.5 %

أكثر من 3500 مسلم جديد سنوياً بالكويت.

• فتوى الشيخ خالد المذكور:

إن توجيه جزء من أموال الزكاة لمصرف المؤلفة قلوبهم عن طريق لجنة التعريف بالإسلام توجيه لكسب المودة والثقة بين المهتمين الجدد وتقوية لأواصر الأخوة وتثبيتاً لعقيدة الإسلام في العقول والأرواح.

المشرف العام على مشروع الزكاة والصدقات د/ خالد المذكور

التبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007 بنك بوبيان



**IPC**  
لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE  
جمعية النجاة الخيرية



97600074

الخط الساخن:

22444117

اتصل نصل

...رحمة للعالمين

www.ipc.org.kw



الرئيسي الشهداء الجهراء المنقف خيطان الصباحية السالمية الروضة  
22511301 25733263 23620332 24711141 23723002 24558830 25231015 22444117  
66500590 99868285 97599699 99313514 97798222 97600074



# للذو Sadu



معارض **الشايح** للعطور  
مستد 1928 SINCE

كويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان  
E-mail: [info@afkar.com.kw](mailto:info@afkar.com.kw) Website : [www.afkar.com.kw](http://www.afkar.com.kw)





# مؤسسة ترست

تكنولوجيا لخدمات الكمبيوتر  
TRUST TECHNOLOGY COMPUTER SERVICES



أول مؤسسة وقفية معلوماتية  
لخدمة العمل الخيري بالكويت

أرقام خدمة العملاء

99433327

99433347

- حلول أجهزة الكمبيوتر وملحقاتها
- حلول الشبكات السلكية واللاسلكية
- حلول تطوير وبناء البرامج المتخصصة
- حلول الأنظمة الإلكترونية
- حلول استشارية متخصصة
- حلول نظم الحماية والأمان



# مصحف التجويد مع القلم القارئ للقراءة

برواية / حفص - ورش - قالون



## أفضل طريقة لتلاوة القرآن الكريم بشكل صحيح حسب قواعد التجويد

A new, coded version of the Holy Quran recited with Tajweed and equipped with a high-tech reader pen  
Excellent recitation of the Holy Quran based on the rules of Tajweed

## باستخدام طريقة الترميز اللوني والزمني المعتمدة والموثقة من الأزهر الشريف

### أهم المواصفات:

- بلعسة بسيطة من القلم على الآية، يمكن سماع تلاوتها بعد اختيار صوت القارئ. بصوت أشهر 9 قراء للقرآن الكريم.
- باستخدام البطاقة الذكية يمكن سماع تفسير الآية بالعربية، أو ترجمة معناها إلى اللغات التالية:  
(الإنجليزية، الفرنسية، التركية، الألمانية، الماليزية، الروسية، الإسبانية، الصينية، والأورو) وذلك بلعسة بسيطة من القلم على ايضونة اللغة المطلوبة.
- بالامكان سماع السورة كاملة وذلك بالإشارة على اسم السورة. • فهرس مواضع القرآن الكريم حسب الترتيب الأبجدي.
- إمكانية تسجيل الصوت لتصحيح التلاوة ومقارنتها بالقراءة الصحيحة.
- شرح كامل لأحكام التجويد بالعربية والإنجليزية مع تلميحات تفظية.

## ترجمة فورية لمعاني الآيات إلى تسع لغات عالمية

Translation of the meaning of Ayat into nine world languages.

(English , French , Turkish , German , Malay, Russian, Spanish , Chinese and Urdu )

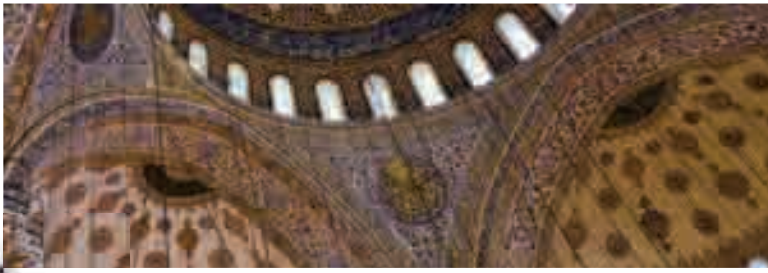
الوكيل



خدمة التوصيل: 94 40 70 40

22 43 51 72 22 43 51 35 / Ext. 512

www.easyquran.com



# Al Bushra البشرا

مجلة التعريف بالإسلام

شهرية - دعوية | ٦٤ صفحة |

صاحب الإمتياز

لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير

محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام

جمال ناصر الشطي

مستشار التحرير

عبادة نوح

مدير التحرير

محمد طه خاطر

سكرتير التحرير

محمود بكر

التحرير

عامر أحمد

إخراج

مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان

22473657/8

التوزيع

شركة العليان للنشر والتوزيع

ت: 24833199 داخلي 166-325

الاشتراكات داخل الكويت

«10» دينار للأفراد

«20» دينار للمؤسسات والشركات

الطباعة

الكويت - شارع فهد السالم

مسجد الملا صالح

تلفون: 99733047-22444117 داخلي: 302

ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة

البريد الإلكتروني

Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

## منظومة الخير

يشهد العالم اليوم حراكاً واسعاً في العمل الخيري، نظراً لدوره في خدمة المجتمعات وتنميتها ونهضتها، وفعاليتها في تحقيق اللحمة والترابط بين أبناء المجتمع الواحد، في الوقت الذي نجد فيه تراجعاً لدى الأمة الإسلامية في بناء المفاهيم المؤسسية لمثل هذه المشاريع، بالرغم من أن ديننا الحنيف أبدي اهتماماً كبيراً بأهمية عمل الخير والبر والإحسان.

ومما لا شك فيه أن العمل الخيري في الكويت يعد نبزاً للرحمة ومشعلاً للتنمية في آفاق الإنسانية، لما يمثله من دور بارز في إيجاد حياة كريمة للشعوب، تسودها قيم العدل والكرامة والإحسان.

والعمل الخيري شأنه شأن أي منظومة مؤسسية تحتاج إلى التجديد والبحث عن وسائل جديدة للتطوير، لمواكبة تطورات العصر واحتياجات المجتمعات، لذا فمن الضروري إيجاد آليات جديدة بعيدة عن النمطية والتقليدية وحفظ كرامة المستحقين.

فعندما نرى تجربة أمريكا في العمل الخيري نجد أنها نجحت نجاحاً باهراً لسببين، الأول أن ما يدفعه المواطن للجمعيات يخضع من المستحق عليه من الضرائب، والثاني هو أن الشركات والبنوك عليها دفع 5% من أرباحها للعمل الخيري، فهذه التجربة أوجدت مؤسسات خيرية قادرة على إحداث تغيير كبير في المجتمع، خاصة أن طرقت في المعادلة الخيرية ركزوا على التبرعات للعمل الخيري وليس لحكومات أو أي مآرب أخرى.

هذه النقطة توضح أهمية إبعاد مؤسساتنا الخيرية بأشكالها المختلفة عن التسييس وتوجيهها لأغراض تخرجها عن مضمونها وتفرغها من محتواها، لاسيما أن للعمل السياسي إطراره التي تصلح له، الأمر الذي يتطلب ألا يكون الحقل الخيري مطية لمثل هذه الممارسات غير المسؤولة.

ولعل نجاحات بعض مؤسسات العمل الخيري في مجتمعاتنا وتوسع دائرة استثماراتها خلال السنوات الماضية دفعا أعداء الإسلام إلى محاربة هذا العمل بدعوى محاربة الإرهاب، الأمر الذي يتطلب التفكير جدياً في إيجاد منظومة جديدة للعمل الخيري تتمحور حول سياسات واستراتيجيات عامة ومعلنة، وأن تكون متحررة من قيود التقليدية والارتجالية.

وتتطلب محاور هذه المنظومة من الحرص على بناء صورة ذهنية واضحة، تعمل على استقطاب الكوادر الممتازة، وتحرص على التواصل الحضاري مع الناس بأسلوب الإقناع واحترام وجهة نظر الممول أو المتبرع، بالإضافة إلى ضرورة بناء ثقافة العمل المؤسسي في الهيئات الخيرية، خاصة أنها قائمة على الثقة الكبيرة بشخصيات الأفراد القائمين على هذه المؤسسات أكثر من الاعتماد على المؤسسات ذاتها، نظراً لأمانتهم وإخلاصهم، وقدرتهم على الإقناع بمستوى الكفاءة في تحقيق رغباتهم وطموحاتهم الخيرية، وهنا يتحتم على الشخصيات القيادية التأكيد على العمل الجماعي، وإشراك الآخرين في توجيه الموارد، حتى تكون مدفوعة بتيار الثقة والأمانة اللتين يوليهما إياها الداعمون، أما التفرد والمزيد من السيطرة وتهميش الآخرين، فستؤدي بالمؤسسة إلى الضياع والانهيار بعد تخلف هذه الشخصية عنها.

كذلك ينبغي الأخذ بالاعتبار ضرورة ألا تكون وظائف العمل الخيري مقتصرة على الأعمال الإغاثية، كما هو معروف عند بعض الناس، بل يتسع نطاقها ليشمل بعض النشاطات الحيوية الأخرى مثل الجانب الدعوي والتربوي من خلال برامج إعلامية وثقافية وإلكترونية وغيرها.

إن العاملين في الحقل الخيري في أمس الحاجة إلى إبراز مفهوم البناء المؤسسي، وتلمس الهموم والتحديات التي يعانيتها هذا القطاع العريض، واقتراح آليات علاجها، ومداخل تطوير الأداء وزيادة نشاطه حتى يؤدي دوره على أكمل وجه.

رئيس التحرير

محمد الأنصاري



مقال الشيخ نبيل العوضي



ملف العدد



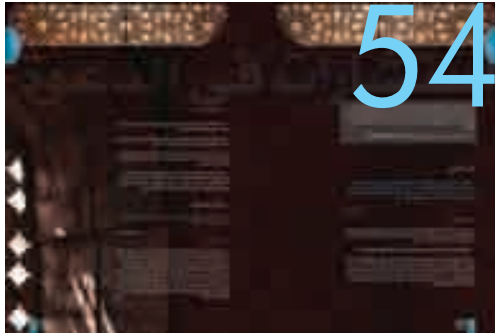
حوار مع مفتي البوسنة



مقال الشيخ سيد نوح



استشارات في الدعوة



هل النباتات تفكر وتعقل؟







### 300 مهتد في برنامج حول سيرة الرسول ﷺ

بحضور 300 شخص من أبناء الجالية البنغالية (رجالاً ونساء)، أقامت لجنة التعريف بالإسلام- فرع خيطان برنامجاً دعويّاً حول سيرة النبي ﷺ وأهمية الدعوة إلى الله، وذلك بمسجد أحمد الرويشد بمنطقة الفروانية.

بدأ البرنامج بتلاوة القرآن الكريم مع ترجمة باللغة البنغالية تلاها الداعية عبدالحكيم بن عبدالله، بعدها اشترك كل من الداعية حافظ إمداد الحق، والداعية عبدالحكيم محيي الدين من دعاة لجنة التعريف بالإسلام في إلقاء محاضرة حول سيرة النبي ﷺ مع تقديم شرح مبسط لقوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾، وقوله جل وعلا: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾. وأيضاً قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾.

### الشطي للدعاة: وجهوا طاقات المهتمين الجدد واحفظوها

ثمانية نصاب على الدعاء التركيز عليها أثناء عملهم في الدعوة إلى الله، كانت محاور المحاضرة التي ألقاها المدير العام للجنة التعريف بالإسلام جمال ناصر الشطي بمقر اللجنة، خلال اجتماع دعوي موسع أقيم أخيراً بحضور مسؤولي الدعوة، ودعاة اللجنة، رجالاً ونساء، إذ يقام الاجتماع في إطار تثقيفهم، وحثهم على تقديم مزيد من الجهد والعطاء في سبيل الارتقاء بالعمل الدعوي.

وركز الشطي خلال المحاضرة على تفعيل هذه النصاب وتطبيقها بشكل عملي، وحث الحضور على تزويد المسلم الجديد بالزاد الإيماني قبل الزاد الدعوي، فهو أحوج إليه في حياته الجديدة، وذلك لاستثمار الشحنة المعنوية التي عادة ما تتولد لديه عند إشهارة الإسلام، لذا يجب توجيهها لعمل إيجابي يساعد على بقاء توقدها حتى لا تخبت بمرور الأيام، مشدداً على ضرورة تكوين فرق دعوية صغيرة من المهتمين الجدد يقومون بدعوة أقاربهم وجيرانهم وأصدقائهم وزملائهم في العمل.



### جدید لجنة التعريف بالإسلام 600 كتاب

### في «المكتبة الإلكترونية لمقارنة الأديان»



أنهى فريق الدعوة الإلكترونية بلجنة التعريف بالإسلام العمل في إعداد موقع المكتبة الدعوية لمقارنة الأديان، وهو أحد مواقع الشبكة الدعوية المتخصصة Daawa-Focused Network. وقال المدير العام للجنة التعريف بالإسلام جمال ناصر الشطي: «تعمل المكتبة الدعوية لمقارنة الأديان بمجموع كتب يتعدى الـ 600 كتاب، والعمل جارٍ على رفعها عبر هذا الموقع تدريجياً.

وأضاف الشطي أن الموقع يأتي في إطار الخطة الاستراتيجية للجنة التعريف بالإسلام القائمة على الدعوة الإلكترونية باعتبارها أحد أهم وسائل الدعوة في العصر الحديث، داعياً المسلمين في كل مكان إلى نشر مثل هذه المواقع في المنتديات ومواقع التواصل الاجتماعي لتوصيل الرسالة المطلوبة للمهتمين بها.

وأوضح أن عنوان الموقع هو -www.muslim-library.com، وقد أنشئ ليكون داعماً أساسياً لموقع تطوير مهارات الدعاء www.daawaskills.com مبيناً أنه يجري حالياً العمل على تطوير 70 موقعاً، إلى جانب تحديث المواقع الخاصة بالمجلات الدعوية الست.

وأكد الشطي أن اللجنة تسير بخطى ثابتة في خدمة أهدافها وغاياتها من خلال مشروع الدعوة الإلكترونية خاصة بعد انجاز 76% من المشروع، وزيادة إجمالي عدد المواقع إلى 85 موقعاً لخدمة العمل الدعوي على أن يتم الانتهاء من هذا المشروع كاملاً في نهاية يونيو القادم.



## 74 خريجة في نسائية المنقف

شهدت صالة جمعية ضاحية جابر العلي عديداً من الفعاليات والنشاطات التي أقامها القسم النسائي بلجنة التعريف بالإسلام فرع المنقف، خلال حفل تخريج مجموعة من المهديات الجدد من شتى الجنسيات واللغات، وبلغ عددهن 74 خريجة.

بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم لإحدى المهديات، كما شهد تقديم المهديات لبعض المشاهد التمثيلية والأناشيد الإسلامية باللغة العربية والانجليزية، بالإضافة إلى مسابقات دينية وثقافية.

حضر الحفل عدد من مسؤولات لجنة التعريف بالإسلام، وكذلك الكفيلات، وقدمت مديرة الفرع الهدايا التقديرية والشهادات للخريجات.

أقيم الحفل برعاية كل من سوق مكة، وبيت لوزان والواي وكروز ومستورة، وكذلك مطعم بيت الكيك وحلويات الفيصل.



## دورات شرعية لفرع خيطان

استكمالاً للدور الدعوي وتحقيقاً لبرامج الخطة الاستراتيجية التي ينطلق منها العمل الدعوي بلجنة التعريف بالإسلام، ينظم فرع خيطان عدداً من الدورات الشرعية التي تشمل على تدريس عدد كبير من المواد الشرعية والتخصصية كالفقه والعقيدة والسيرة والتفسير والحديث وفن الدعوة وتعليم القرآن الكريم وقصص الأنبياء ... وغيرها، وتقام هذه الدورات بمقر الفرع بمنطقة خيطان.

الجدير بالذكر أن عدد هذه الدورات بلغ 25 دورة، وأنها تمتد عدة أشهر يتخرج منها الدارس وقد تعلم المبادئ العامة لموضوعات الدورة، وقد قسمت هذه الدورات لعدة مستويات بدءاً، ويُدرّس في هذه الدورات عدد من دعاة اللجنة المختصين وممن يشهد لهم بالكفاءة والخبرة.



## تخريج (600) دارسة في دورة بـ «نسائية الروضة»



في إطار تنفيذ الخطة الاستراتيجية التي تتبناها لجنة التعريف بالإسلام قامت الشؤون النسائية بلجنة التعريف بالإسلام - فرع الروضة، بتخريج كوكبة جديدة من الدارسات في الفصول الدراسية، واللاتي بلغ عددهن أكثر من (600) دارسة من (64) دورة مختلفة للعلوم الشرعية وعلوم القرآن الكريم والفقه والسيرة والعقيدة وغيرها.

حضر الحفل مديرة الفصول الدراسية في اللجنة لطيفة ناصر السعيد، والتي قالت في كلمة ألقتها على الحضور: «يجب علينا كمسلمين إحياء فريضة طلب العلم في حياتنا، فبالعلم نعمر الأرض، ويجب علينا تحقيق هذا العلم وتطبيقه في حياتنا الشخصية والأسرية فلا يكون علماً نظرياً فقط، ومن الأمور المهمة التي يجب أن يسلكها طالب العلم أيضاً أن يدل على الخير والعلم أينما كان، ولأن الدال على الخير كفاعله...»، وقد ألقى الدارسة آمنة إسكندر من جمهورية البوسنة كلمة الخريجات، ثم تم توزيع الشهادات والجوائز على المدرسات المتطوعات، وعلى الخريجات.







## إشهار إسلام بالجھراء



### الإدارة النسائية في «سوق السالمية»

في إطار التعاون المثمر والفعال بين لجنة التعريف بالإسلام بأفرعها المختلفة ومؤسسات المجتمع المدني تشارك الإدارة النسائية- فرع السالمية، في المعرض المقام بسوق السالمية، وذلك على مدار شهر كامل يتم خلاله إقامة المعرض كل يوم خميس.

وقد شهد الأسبوع الأول للمعرض إقبالاً كبيراً من مرتادي السوق وزوار المعرض، وهو ما يتضح من قيام داعيات اللجنة بتوزيع ٦٠ حقيبة بلغات مختلفة، كما تم توزيع كميات كبيرة من إصدارات اللجنة، سواء كانت نشرات أو كتيبات، بالإضافة إلى مجلة «البشرى».

وقالت داعيات الفرع إن المشاركة في مثل هذه المعارض تأتي من خلال حرص اللجنة على توعية أبناء الجاليات المختلفة ودعوتهم إلى الدين الإسلامي بالحكمة والموعظة الحسنة، وهذه المشاركات تكون فرصة لهم للتعرف على مجموعات جديدة من غير المسلمين، وبالتالي التواصل معهم وتعريفهم بالإسلام.



### يوم ترفيهي لـ «مركز الوعي» لضحايا زلزال اليابان

أشاد السفير الياباني لدى الكويت ياسويوشي كوميزو بالوقفة الطيبة للكويت أميراً وحكومة وشعباً مع اليابان وشعبها في المحنة التي ألمت بها عقب الزلزال المدمر.

وقال كوميزو خلال فعاليات اليوم المفتوح الذي نظمه مركز الوعي للعلاقات العربية- الغربية في بيت الوطنية بالمسيلة للتعبير عن الوقوف إلى جانب الشعب الياباني وجمع التبرعات له: «إن هذا اليوم يعد وقفة مساندة من الشعب الكويتي للشعب الياباني، وتذكرة بالمعاناة التي يعيشها بعد هذا الزلزال المدمر، حيث إن هناك أكثر من 27 ألف شخص فقدوا في هذا الزلزال، وقد لمست تعاطفاً ومساعدة لا مثيل لها من الدول والشعوب الصديقة لليابان، وأواصر الصداقة عبر العالم أظهرت أن هناك أصدقاء يولون اهتماماً لهذا الوضع، ما يمنحنا الشجاعة في العمل على تجاوز هذه المعاناة».

من جهته قال مدير مركز الوعي للعلاقات العربية- الغربية د. إبراهيم العدساني إن هذا النشاط الترفيهي الرياضي عمل بسيط من أنشطة مركز الوعي لإبراز أواصر التعاطف مع الشعب الياباني الذي مر بمحنة الزلزال المدمر، مذكراً بأن اليابان من الدول الصديقة للكويت وساندها في فترة الاحتلال العراقي.

وقدم العدساني شكره للجهات الراعية لهذا اليوم الترفيهي وهي شركة عيسى حسين اليوسفي وشركة الوطنية للاتصالات وفندق موفمبيك وشركة زين للاتصالات لرعايتها هذا النشاط الذي يساعد في إبراز الدور الحضاري للكويت.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ (آل عمران: 19)، وقال أيضاً: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُعْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (آل عمران: 64).

المتأمل لمسجد القيروان بمحافظة الجھراء في ذلك المشهد يجد أن جناباته تكاد تنطق بتلك الآيات الكريمة فرحاً بأن أعتق الله تعالى عبده من النار، وذلك أثناء إشهار أحد أبناء الجالية التاميلية إسلامه وسط فرحة الحضور وتهنئتهم بالحياة من جديد، وبحضور مسؤول الدعوة بفرع الجھراء عيادة الشمري.

الجدير بالذكر أن إمام المسجد وهو الشيخ فايز صبيح قد تحدث بعد إشهار الإسلام مثبياً على اللجنة وما تقوم به من خدمات عظيمة لأبناء الجاليات المقيمين على أرض الكويت، وما تبذله من خدمات للمجتمع الكويتي من خلال دعوة غير المسلمين إلى الإسلام ورعايتهم بما يصب في مصلحة المجتمع الكويتي عامة.





## رحلة ترفيهية للمهتدين الجدد من الجالية الهندية

تأليفاً لقلوبهم وثبتاً لهم على الدين الحق اصطحب الداعية محمد شاه نواز، أحد دعاة لجنة التعريف بالإسلام - المركز الرئيسي (17) مهتدياً من الجالية الهندية وذلك في رحلة ترفيهية رياضية للمدنية الترفيهية.

شملت الرحلة جولة في أرجاء المدينة حيث مارس المهتدون مختلف الألعاب، بينما قام نواز بتوضيح أهمية الرياضة في الإسلام مشيراً إلى أن الإسلام يحث أهله على ممارسة الرياضة لما لها من آثار طيبة على الصحة البدنية والنفسية للمسلم.

واستشهد نواز بالنبي صلى الله عليه وسلم فقد أقام عليه الصلاة والسلام مسابقة الجري بين الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، كذلك أقام مسابقات لركوب الخيل، وغير ذلك.

وأوضح كذلك أن الرياضة إذا كانت لقصد جميل ونية صالحة يؤجر صاحبها أما إذا كانت للهو والغفلة وترك الصلاة وتجاوز حد من حدود الله فيعاقب صاحبها.

وفي نهاية الرحلة أشاد الحضور بتلك الفعاليات والأنشطة حيث تقرّبهم أكثر من دينهم، وتزيد الروابط الأخوية فيما بينهم.



## دورة تدريبية للدعاة الميدانيين

بحضور (24) من الدعاة الميدانيين من الجالية الهندية - اللغة التاميلية، من بينهم (21) من المسلمين، و(3) من المهتدين الجدد، نظمت إدارة الشئون الدعوية بالمركز الرئيسي دورة لتدريب الدعاة الميدانيين حاضر فيها رئيس الدعاة الداعية عبد المصور محمد علي. تأتي هذه الدورة حرصاً من اللجنة على تثقيف الدعاة ورفع مستوياتهم العلمية والثقافية، وقد اشتملت هذه الدورة على عدة محاور منها كيفية دعوة غير المسلمين إلى الإسلام في الكويت، وكذلك طرق دمج المهتدين مع إخوانهم من أبناء الجاليات أثناء وجودهم في الكويت أو بعد عودتهم إلى بلادهم.

وقد دار النقاش حول المشكلات التي يواجهها الدعاة الميدانيين في الحقل الدعوية، حيث استعرض الحضور بعضاً من هذه المشكلات مقترحين عدداً من الحلول للتغلب عليها.

كما شمل النقاش طرق التعاون بينهم وبين اللجنة وطرق استفادتهم مما تقدمه اللجنة لهم من خدمات.

وفي ختام الدورة قدم علي نسخة من ترجمة القرآن الكريم باللغة التاميلية للدعاة المتميزين تشجيعاً لهم على الاستمرار في العمل الدعوي.



## 50 معتمراً في قافلة العجيل



تحت رعاية لجنة التعريف بالإسلام انطلقت قافلة عمرة العجيل الثالثة وعلى متنها 50 معتمراً من أبناء الجاليات غير العربية من المقيمين بالكويت، جاء ذلك في تصريح للمحامي منيف عبدالله العجمي مدير إدارة الحج والعمرة باللجنة.

وقال العجمي: لقد تم تزويد القافلة بمجموعة متميزة من الدعاة والإداريين الذين تم تدريبهم على أعلى مستوى للقيام بمهام الإشراف على هذه الرحلة.

وأضاف: إن هذه الرحلة خطوة على طريق العمل الدعوي الذي تقوم به اللجنة وحلقة من برنامج متكامل يهدف لاحتضان المهتدين الجدد من أبناء الجاليات المسلمة، ورعايتهم إيمانياً وثقافياً، وكذلك تأهيلهم ليغدوا أفراداً نافعين لأنفسهم ولمجتمعاتهم.

وزاد: سوف تتضمن الرحلة عديداً من ورش العمل والمحاضرات الدعوية التي تبين للمهتدين الجدد الدروس والعبر التي ترتبط بهذه البقاع الطاهرة منذ فجر الدعوة الإسلامية.



## «بالسلامة ما نبي منك غرامة»

من منطلق الدور التوعوي وفي إطار التعاون مع الهيئات والمؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني تشارك لجنة التعريف بالإسلام في الحملة التوعوية التي تقودها الإدارة العامة للهجرة بوزارة الداخلية، تحت إشراف المدير العام للإدارة العامة للهجرة اللواء كامل العوضي، ورئيس قسم السكرتارية في الإدارة العامة للهجرة النقيب أنس القطان، ومنسق عام المشروع مع اللجنة النقيب فهد العوضي، والخاصة



بتوعية أبناء الجاليات بضوابط مغادرة الأجانب المخالفين لقانون الإقامة البلاد.

وصرح مدير عام لجنة التعريف بالإسلام جمال ناصر الشطي بأن هذه المشاركة تأتي في إطار تحقيق الأهداف الاستراتيجية

التي تتبناها اللجنة والتي من شأنها تخفيف الأعباء عن أبناء الجاليات المقيمة في الكويت من المسلمين وغير المسلمين.

وأفاد مدير تسويق المشاريع الخيرية السيد حمود عدنان الإبراهيم بأن اللجنة قد استلمت 11,000 نشرة بعشرة لغات لتوزيعها على أبناء المساجد من المترددين على اللجنة وأفرعها المختلفة، كما سيتم توزيعها أيضاً على الدعاة لإذاعتها خلال خطب الجمعة، يأتي هذا التعاون بين اللجنة وإدارة الهجرة حرصاً على مصلحة الكويت، وكذلك لما هو معروف عن اللجنة من قيامها بعدد من الأنشطة التي تصب في مصلحة الوطن من خلال كونها اللجنة المتخصصة في التعامل مع أبناء الجاليات المختلفة.



## «القلوب» في ديوانية التعريف بالإسلام



شهدت ديوانية التعريف بالإسلام (المقر الرئيسي) عرض باوربوينت للمهتدين الجدد من أبناء الجالية الهندية حضره 13 مهتدياً، وذلك بصحبة الداعية محمد شاه نواز.

قبل بدء العرض تبادل نواز والحضور الحديث حول حياة الرسول ﷺ كأفضل شخصية في تاريخ البشرية كلها، وقدم الداعية عديداً من الأدلة والبراهين الدالة على عظمته ﷺ فقد جاء إنقاذاً للبشرية من الانحطاط والتخلف.

وأضاف نواز: لقد كان مجيء الرسول ﷺ منة من الله تعالى امتن بها على البشر، قال تعالى ﴿لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين﴾ (آل عمران:16).

بعد ذلك بدء العرض تحت عنوان «القلوب»، حيث تناول بالشرح والتحليل الحديث الشريف القائل فيه ﷺ: «ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب» حيث قدم الداعية ترجمة لهذا الحديث ذاكراً أمراض القلوب وعلاجها من الأدعية المأثورة.



## مهتدي ينتج CD عن رحلته إلى الإسلام

محمد شريف أو سيوانيسان فينكاتيسان.. شاب في العقد الثالث من العمر، ولد في الهند بولاية مدراس بمدينة صغيرة تسمى كوتانالو، 90% من سكانها من المسلمين، تتكون أسرته من والديه وأخ وأخت وهو أكبرهم، التحق محمد شريف بالمدرسة مبكراً وكان متفوقاً في كل المراحل الدراسية، بل كان يحصل على أعلى الدرجات.

جاء إلى الكويت في عام 2005م، وفي عام 2010م جلس يشاهد تلفزيون، وكانت هناك مُناظرة بين أحد العلماء من الهند ويدعى الشيخ زين العابدين وأحد الأشخاص من الهندوس.. تعرف على الإسلام، وتعلق به، بل وأحبه حباً جماً فدخل فيه.

دفعه فرط حبه للإسلام إلى تحمل نفقات إنتاج (CD) يحكي قصته ومشاعره عن الإسلام وقد تناول فيه الاختلاف الشديد بين الإسلام وغيره من الديانات، ورحلته في البحث عن الدين الجديد، وأمنياته وأحلامه في الإسلام والتي يأتي على رأسها أن يمتلك أرضاً يبني عليها مسجداً.

وقال محمد شريف: «سأقوم بدعوة أمة لزيارة الكويت لترى بنفسها كيف يحيا الإنسان في ظل الإسلام، والإسلام يحتاج منا إلى أن نبحث فيه ونتعرف عليه، وإذا تمت دعوة الناس بطريقة صحيحة في الهند فإن 90% منهم سيُسلمون».



## زكاتك سرور!



فهد الدبوس

أعلنت لجنة  
زكاة الفحيحيل

التابعة لجمعية  
النجاة الخيرية  
أنها ستطلق  
حملتها  
الإعلامية  
هذا العام  
لمشروع الزكاة  
والصدقات

تحت شعار "زكاتك سرور"

وقال مدير عام اللجنة فهد الدبوس: إن اختيار  
هذا الشعار يأتي من واقع الأثر الطيب للزكاة  
على نفوس المحتاجين، تصديقاً لما قاله الرسول  
ﷺ "أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على  
مسلم"، ونأمل أن تلقى هذه الحملة نجاحاً  
إعلامياً واقبالاً من أهل الخير لدعم المشروع  
باللجنة.

## ..والمنابر تواصل: «خيركم»



صباح اليعقوب

قال مدير لجنة  
المنابر القرآنية  
صباح اليعقوب  
إن اللجنة تواصل  
طرحها للحملة  
الإعلامية لدعم  
تحفيظ القرآن  
الكريم «خيركم»  
تطبيقاً لما ينص

عليه الحديث الشريف «خيركم من تعلم  
القرآن وعلمه»، حيث تطمح اللجنة من ورائه  
إلى تحقيق أهدافها التنموية، وذلك لإقامة  
الحلقات وإجازة السندات الخاصة بالقرآن  
الكريم وتجويده وأحكامه.

وناشد اليعقوب أهل الخير التواصل في دعم  
مشاريع اللجنة التي تصب في خدمة الإسلام  
والمسلمين.

## زيارة ميدانية للمهتدين بالجھراء

في إطار متابعة لجنة التعريف بالإسلام  
للمهتدين في أماكن عملهم وتجمعهم، قام  
مسؤول الدعوة بفرع اللجنة بالجھراء عيادة  
الشمري برفقة الداعية محمد بلال بزيارة  
عدد من المهتدين الذين أسلموا بأحد المساجد  
وقدموا لهم الهدايا.

صرح الشمري بأن هذه الزيارات تأتي تفاعلاً  
من إدارة اللجنة ودعاتها مع المهتدين وإشعارهم  
بأنهم بين إخوانهم من المسلمين، وأنهم جزء من  
هذا المجتمع المسلم، وأن الإسلام يساوي بين  
أبنائه في المعاملة، فلا فضل لعربي على أعجمي  
إلا بالتقوى والعمل الصالح، وأنهم ليسوا بعيدين  
عن إخوانهم.



## لقاء مع غير المسلمين



تحت عنوان "الإسلام دين الرحمة" نظمت  
الشؤون الدعوية بلجنة التعريف بالإسلام  
(الفرع الرئيسي) لقاءً لغير المسلمين حضره 20  
شخصاً من غير المسلمين، بالإضافة إلى اثنين  
من المهتدين، وبعض من أبناء الجالية المسلمة  
الذين جاءوا برفقة غير المسلمين، وهدف  
اللقاء إلى تعريف غير المسلمين بحقيقة الدين  
الإسلامي.

بدأ الداعية أمير حسن نينا (تاميلي) اللقاء  
بتقديم نبذة مختصرة عن اللجنة ونشاطاتها  
وأن أبوابها مفتوحة للجميع مسلمين وغير  
مسلمين، وأن العاملين بها لن يتوانوا في تقديم  
خدماتهم للمترددین على اللجنة في أي وقت.  
وفي الختام أشاد الحضور بالبرامج المثمنين  
الدور الذي تقوم به اللجنة لخدمتهم، وقد  
قدموا الشكر لرئيس قسمة الدعوة والمهتدين  
السيد مساعد العنزي، وكذلك الداعية أمير  
حسن على حسن ضيافتهم لهم.



## تخريج 160 دارسة أجنبية للغة العربية

برعاية كريمة من الأمانة العامة للأوقاف وبحضور الأمين العام بالإنيابة إيمان الحميدان، وعدد من مديرات الإدارة والمسؤولات بالأمانة، ترافقهم مديرة الإدارة النسائية وضحة البليس، نظمت الشؤون النسائية بلجنة التعريف بالإسلام حفلاً لتخريج 160 دارسة من دورسات اللغة العربية من غير الناطقات بها.

بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلتها المهتدية الجديدة «جنة»، أعقبها كلمة لمديرة الشؤون النسائية باللجنة قالت فيها: «إن النجاح لا يأتي من فراغ ولا يكون مصادفةً وإنما يتطلب جهداً وسعيًا وإقداماً، واللجنة على امتداد تاريخها الممتد لأكثر من ثلاثة وثلاثين عاماً لم تنحصر أهدافها في تهيئة الفرص لاعتناق الإسلام فقط، إنما سعت جاهدة لتثبيت وترسيخ هذا الدين في قلوب المهتدين وجعله منهج حياة لهم».

واختتمت البليس كلمتها بشكر الأمانة العامة للأوقاف على احتضانها وتبنيها لمشروع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إطار التعاون المجتمعي المثمر الذي يهدف إلى النهوض باللغة العربية والارتقاء بأساليب تعليمها بطرق عصرية متطورة.

بعد ذلك أُلقت الدارسة آمنة إسكندري من جمهورية البوسنة كلمت الخريجات قائلة: «التحقت بغصول اللغة العربية في اللجنة منذ عام ألفين حتى أتعلم اللغة العربية بهدف التعرف على كيفية قراءة القرآن الكريم، وحتى أستطيع تعليم أولادي لغة أهل الجنة، ولقد وصلت الآن للمستوى الحادي عشر والله الحمد»، وقد اختتم الحفل بتقديم عرض وثائقي عن لجنة التعريف بالإسلام وخاصة إنجازات الشؤون النسائية، ثم تكريم الأمانة العامة للأوقاف وتوزيع الشهادات على الخريجات.



## د. الحويلة: عمل التعريف بالإسلام فريد ومميز

أشاد نائب مجلس الأمة الكويتي الدكتور محمد هادي الحويلة بعمل لجنة التعريف بالإسلام كونها أصبحت منارة من منارات العمل الخيري في دولة الكويت، وبأسلوبها الدعوي الذي يتسم بالحكمة والموعظة الحسنة في دعوة الآخرين مثبياً على الدور البارز الذي تبذله في تثقيف وتعليم الجاليات المسلمة وغير المسلمة، من خلال المشاريع المتعددة التي تقوم بها لخدمة هذه الجاليات.

جاء ذلك خلال لقائه مع مدير إدارة الأفرع بلجنة التعريف المحامي منيف عبد الله العجمي على هامش الملتقى الذي أقامته ثانوية الفحاحيل - بنات - (دعوة للخجل).

وحدث الدكتور الحويلة على الوقوف بجانب اللجنة لأداء الدور المنوط بها باعتبارها من اللجان المميزة والفريدة في عملها حتى صارت نموذجاً يحتذى في عملها، وتجربة تستفيد من خبراتها الهيئات واللجان العاملة في هذا المجال.

ومن ناحية قام العجمي ببيان دور اللجنة والمشاريع التي قامت بتنفيذها مؤخراً وكلها تصب في صالح الإسلام والمسلمين والجاليات المتواجدة على أرض الكويت المسلمين وغير المسلمين مشيراً إلى الآثار المترتبة على توعية الجاليات بقيم وعادات المجتمع الكويتي، ودورها في النهوض به.

وأبدى د. الحويلة استعداده لدعم اللجنة بكل ما يستطيع من مقومات لأداء رسالته القائمة على توصل الرحمة للعالمين.



## «البشرى» في ديوانية الشيخ مالك الحمود



مدير الأفرع مع الشيخ مالك الصباح بديوانيته



الشيخ مالك الصباح



الشيخ نواف الصباح

من جهته قدم العجمي شكر اللجنة العميق للشيخ مالك الصباح لما يقدمه من دعم سنوي من خلال تبرعه بنفقات حج المهتدين الجدد سنوياً .

زارت مجلة البشرية، ممثلة بمدير أفرع لجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف عبدالله العجمي، ومدير التحرير محمد طه خاطر، ديوانية الشيخ مالك الحمود الذي أشاد بما تتضمنه المجلة من مواد وموضوعات دعوية هادفة، مؤكداً أنها تقف على ثغرة عظيمة يغفل عنها كثيرون في الدعوة إلى الله، من خلال الاقتراب من المهتدين الجدد ورعايتهم والسعي إلى زيادة أعدادهم، ومشيراً إلى أنها خير ناطق باسم لجنة التعريف بالإسلام. وقال الشيخ مالك الحمود إنه التقى المهتدين الجدد في موسم الحج عام 1430هـ، وذلك أثناء المبيت بمزدلفة، الأمر الذي أسعده كثيراً، مشيداً بما تقدمه اللجنة من رعاية واهتمام بهؤلاء الذين من الله عليهم بالهداية.



### «البشرى» تزور شركة اليوسفي

استقبل الدكتور عادل اليوسفي المدير العام لشركة عيسى حسين اليوسفي بمكتبه فريق عمل من لجنة التعريف بالإسلام يمثلته كلاً من مدير إدارة الموارد محمد جميل الشمري ورئيس قسم الموارد جودة الفارس ورئيس قسم العلاقات العامة فهد الشمري، وذلك لبحث سبل التعاون بين المؤسسة واللجنة في سبيل دعم المشاريع الخيرية والتواصل المستمر بينهما .

## 25000 مهتدية في ميزان القائمين عليها الإدارة النسائية للتعريف بالإسلام..

إعداد: حسن علي حسن- عائشة بورحمة

فقد قامت المرأة المسلمة منذ نزول الوحي على نبينا محمد ﷺ بمهام جليلة، إذ لم تكن يوماً ما بمعزل عن تلك الأحداث الجليلة، ولم تكن مستعبدة على مدى التاريخ الإسلامي المشرق من المبادرة أو المشاركة في مسيرة الأمة بكل أحداثها.

وقد انطلقت الدعوات النسائية في العالم الإسلامي اليوم تملأ جنبات الأرض، فأقمن دوراً لتحفيظ القرآن الكريم للفتيات والنساء، وشاركن في حلقات الدرس بالتعليم والتعلم، كذلك خضن غمار العمل الدعوي بكل جوانبه، داعيات مخلصات لله تعالى في السر والعلن.

ومن النماذج التي تحتذى في هذا المجال في الوقت الحاضر وفي هذا البلد الطيب الإدارة النسائية بلجنة التعريف بالإسلام (بمنطقة الروضة).

لقد اكتسبت الأمة الإسلامية خيريتها بين الأمم من خلال قيام أبنائها رجالاً ونساءً بتبليغ رسالة الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما جاء في القرآن الكريم، والمتتبع لحال الأمة الإسلامية منذ ظهورها يجد أن النساء عبر هذا التاريخ المجيد قد كنَّ إلى جانب الرجال في كل مراحل الدعوة إلى الله، بل نجد تاريخاً حافلاً من التضحيات التي اضطلع بها النساء دون الرجال تثبيتها ودعمًا لدين الله.

### ”22 عاماً من العطاء“

مختلفة من وزارة الأوقاف حتى وصلت إلى منصب مديرة الإدارة النسائية بلجنة التعريف بالإسلام.

وعن العمل بالإدارة النسائية تقول البليس: تعتمد سياسة لجنة التعريف بالإسلام على التطوير الدائم وعلى الاستعانة بشرائح متنوعة من المجتمع، وقد استعانت بي الأخت الفاضلة سعاد الولايتي مديرة الشؤون النسائية آنذاك،

وللتعرف على العمل الدعوي للإدارة النسائية بلجنة التعريف

بالإسلام تحدثنا مع مديرة الإدارة وضحة البليس، وهي صاحبة خبرات طويلة في العمل الدعوي والتطوعي والتربوي، فقد كانت تعمل ناضرة بوزارة التربية، ثم انتقلت للعمل التطوعي فعملت واعظة، ثم حصلت على دورات







والجاليات وإعدادهن كمدرسات وداعيات، إذ إن بعض دارساتنا أتممن ما يزيد على سبعين دورة في المواد الشرعية.

كذلك يسعى القسم إلى تطوير نظام الدراسة وإعداد إجراءات خاصة للفصول الدراسية، وذلك بالتقيد بنظام الفصل الدراسي، والتقيد بساعات كل دورة، والانضباطية في تطبيق إجراءات الفصول، إذ إن كثيراً من ضيوف اللجنة من النساء، سواء من الخليج أو الدول الأوروبية يطلبن تزويدهن بإجراءات قسم الفصول لدينا، مع تطوير المناهج الدراسية عن طريق إعداد كتب منهجية خاصة بالفصول الدراسية، وبدأنا العمل الآن على تحويل مناهجنا الورقية إلى أقرص ليزيرية، وذلك مواكبة لعصر تكنولوجيا المعلومات.

وفي النهاية إعداد خطة تمكن المهتدية من إتقان تلاوة القرآن خلال سنتين فقط من خلال الانتظام بدورات متدرجة، تبدأ بدورة مبادئ قراءة القرآن ثم دورات متدرجة في التلاوة وحفظ جزء عم، بالإضافة إلى دورات التجويد.

## ” البليس: هذه معالم الطريق الى دعوتنا “

وهي حاصلة على ليسانس أدب إنجليزي وتربية، وشهادة دار القرآن: يسعى قسم الفصول الدراسية لتحقيق أهم رسالة للفصول الدراسية وهي تعزيز الجانب الشرعي والثقافي للمهتديات الجديديات من جميع اللغات، من خلال العمل على زيادة عدد اللغات التي تدرس بها المواد الشرعية من 5 لغات إلى 14 لغة، مما أدى إلى زيادة عدد الدارسات بشكل كبير، والعمل على إنجاح مشروع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بدعم من الأمانة العامة للأوقاف، وذلك بالتعاون مع معهد كامز، مما أدى أيضاً إلى تضاعف دارسات اللغة العربية، وأيضاً احتضان بعض الدارسات المتميزات من المهتديات

وبدأت كرئيسة لقسم الموارد في الإدارة.

وقد حاولت تحقيق عدة متطلبات في تلك الفترة أهمها الانفتاح على المجتمع الكويتي عن طريق إلقاء محاضرات في مختلف مناطق الكويت، والاتصال المباشر بين اللجنة والجمهور، وزيادة موارد اللجنة النسائية وتوفير مقر دائم لها عن طريق تبرع شخصية كويتية، وأيضاً استقطاب كفاءات نسائية للعمل باللجنة، لنقل أنشطة اللجنة إلى دول الخليج مثل الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وقطر، وكان لذلك أثر كبير في زيادة موارد اللجنة أيضاً من خلال التعرف على شخصيات بارزة ليتعرفوا على اللجنة وأنشطتها عن قرب.

### منهج متكامل للمسلمة الجديدة

أما فيما يخص المهتديات الجديديات وما يُقدم لهن من خدمات فتحدثنا مسؤولة قسم المهتديات الجدد نجات الطويل قائلة: أهم إنجاز تحقق في السنوات الأخيرة هو افتتاح أربعة أفرع نسائية جديدة، وهي تسير بخطى واسعة نحو تحقيق أهداف اللجنة من الدعوة إلى الله وإيصالها لأكبر عدد من الناس الغافلين عن الإسلام على أرض وطننا الغالي.

ولعل أهم ما أنجزه قسم المهتديات الجدد هو إعداد منهج متكامل للمسلمة الجديدة بعنوان «المختصر المفيد للمسلم الجديد»، وقد توفر الآن باللغتين العربية والإنجليزية، ونأمل قريباً إن شاء الله أن يتوفر بتسع لغات حية، هي السنهالي والتاميلي، والتجالوج والأمهري والصيني والبنغالي والماليالم والتلغو والنيبالي.

### شرعي وثقافي

أما عن دور قسم الفصول الدراسية بالإدارة ونشاطاته فتقول رئيسة قسم الفصول الدراسية لهيئة ناصر السعيد،



وعن قسم التوعية بالإدارة، تحدثنا رئيسة القسم، وعضو المشروع الوطني لتوعية العمالة المنزلية (بريرة) في وزارة الأوقاف إقبال الحجي فتقول: من خلال عملي في قسم التوعية شعرت بحاجة العمالة المنزلية للتثقيف والتوعية، ولذلك تم إصدار كتاب المرشد للعمالة المنزلية

## ” الطويك: المختصر المفيد للمسلم الجديد“ أبرز إنجازاتنا

## ” السعيد: ضيقات اللجنة من الخليج والغرب ينبهرون بأدائنا

الديبلوماسية والسفارات... إلخ.

وأضافت أن العمل الدعوي بالإدارة يسير في خلى ثابتة وقوية، لأن كل من يعمل فيها يحاول جاهداً لتقديم أفضل ما لديه، وتعمل الإدارة على تطوير كل من يعمل لديها من مسؤوليات وداعيات

(الجزء الأول) بأربع لغات، ونحن الآن بصدد طباعة الجزء الثاني بسبع لغات إن شاء الله، إلى جانب عديد من الأنشطة الأخرى التي ينظمها القسم، منها ملتقى سنوي للجاليات، وبرامج ثقافية ودعوية في سكنات العاملات، وبرامج خاصة للسلك

وموظفات للنهوض باللجنة، وأساسيات نجاح أي عمل هي فهم أهدافه ومعرفة كيفية تحقيقها، ثم التعاون ما بين أعضاء فريق العمل والعمل بدأ واحدة، ثم بعد كل عمل يوضع تقييم سنوي لمعرفة سلبيات وإيجابيات ما تم إنجازه.

وتشير الإحصاءات إلى أن عدد اللائي أشهرن إسلامهن بالإدارة النسائية منذ نشأتها إلى 25.000 مهندية من مختلف الجنسيات، وأن عدد اللائي دخلن في الإسلام منهن في عام 2010م وصل إلى 2890 مهندية، منهن 615 مهندية في رمضان فقط.







## هذه هي الإدارة النسائية في «التعريف بالإسلام»...

المفيد للمسلم الجديد» بعدة لغات مختلفة. أما قسم الفصول، فبعد أن تتخطى المهنية الجديدة مرحلة مبادئ الإسلام في قسم المهنديات، تنتقل المحبات للعلم الشرعي والراغبات في دراسته بتوسع أكثر إلى قسم الفصول الدراسية، التي كانت بداياته عام 1992، وتتم الدراسة فيه على أساس نظام دراسي مقسم إلى ثلاثة فصول خريفي وربيعي وصيفي، ويقدم هذا القسم ما يزيد على 100 دورة في الفصل الدراسي الواحد، منها دورات اللغة العربية بدعم من الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، وأيضاً دورات في العلوم الشرعية، من علوم القرآن الكريم مثل الحفظ والتلاوة والتجويد والتفسير، ودورات أخرى متخصصة بالفقه، مثل فقه الطهارة والصلاة والحج والزكاة وغيرها، وقد بلغ عدد الخريجات من هذه الدورات في السنة الواحدة أكثر من 2000 دراسة، ويعمل هذا القسم على إعداد كتب منهجية خاصة بفصول اللجنة وتكون موجهة لفئة المهتمين الجدد، أما قسم الموارد فهو المسئول عن استقبال المتبرعات وأهل الخير.

أنشئت الإدارة النسائية في لجنة التعريف بالإسلام في عام 1991م، بعدما شهد هذا العام من نشاط كبير في العمل الدعوي أدى إلى إسلام ما يزيد على 5000 شخص، كان أغلبهم من النساء، على أيدي دعاة اللجنة وداعياتها، وقد بدأت في ذلك الوقت فرعاً واحداً، وفي 1997 تم نقلها إلى منمطة الروضة لتكون إدارة متكاملة تضم عدداً كبيراً من الداعيات، موزعات على خمسة أفرع في كل من الروضة (الإدارة الرئيسية) والمنقف والجبراء وخيطان والسالمية، وكذلك في المركز الكويتي الفلبيني الثنائي بمنمطة الفروانية.

وتضم الإدارة النسائية أقساماً عدة هي: قسم التوعية، ويعمل على نشر الإسلام والتعريف به بأحدث الوسائل المتاحة، فتعمل الداعيات بهذا القسم على استقبال جميع النساء اللاتي لديهن أي استفسار أو تساؤل عن الإسلام ويرغبن في التعرف عليه، وأيضاً يتيمن بالتواصل مع النساء اللاتي لا يستطعن الحضور لقر للجنة، سواء بالهاتف أو بالمراسلة الإلكترونية.

ومن أهم نشاطات قسم التوعية الدعوة الميدانية الأسبوعية للأسواق والصالونات والشركات والمستشفيات والسجن المركزي والسكنات بجميع أنواعها واللجان النسائية ودور القرآن الكريم والمدارس الحكومية والخاصة، مع عقد لقاءات دورية مع السفارات وأعضاء السلك الدبلوماسي للهيئات الدبلوماسية الموجودة بالكويت، إلى جانب الأنشطة الترفيهية والثقافية والدعوية كالرحلات، وغيرها.

وقسم المهنديات الجدد، حيث تنتقل المهنية إليه فتكون في استقبالها داعيات من جنسيتها، فرحات بإسلامها، ويمنحها هدية الإشهار وحبية دعوية شاملة بلغتها، تحوي كافة ما تحتاج إليه المسلمة الجديدة، ويتم تشجيع المهنية على الالتحاق بدورة تمهيدية مكثفة مدتها أربعة أشهر تتخرج منها وقد اكتسبت معلومات أولية عن كيفية أداء عباداتها اليومية، ومن اختصاصات هذا القسم أيضاً، تسيير رحلات للحج والعمرة للمهنديات المتميزات، ومن أهم إنجازاته إعداد منهج متكامل للمسلم الجديد بعنوان «المختصر

# جمان المياه



مياه جمان





## دفعة واحدة! 61 مهتدياً للإسلام في السعودية

الرياض: أعلن المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في محافظة أحد المسارحة إسلام 22 وافداً من الجنسيّتين الصينيّة والفلبينيّة دفعة واحدة قبل أذانهم صلاة إحدى الجمع. كما أعلن المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالبطحاء في العاصمة الرياض دخول 39 مهتدياً إلى الإسلام في يوم الجمعة نفسه. ويأتي دخول 61 مهتدياً إلى الإسلام خلال 24 ساعة في مكاتب الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في حي البطحاء بالرياض ومحافظة أحد المسارحة، ثمرة للجهود الكبيرة التي يبذلها القائمون على هذه المكاتب للدعوة إلى الإسلام وسماعته ونشر تعاليمه.

## اعتماد صور المحجبات في بطاقات التعريف التونسية

سمحت وزارة الداخلية التونسية رسمياً باعتماد صور النساء المحجبات عند استخراج بطاقات التعريف الوطنية (بطاقات الهوية) للتونسيات، وقالت الوزارة في بيان نشرته على صفحتها الخاصة في «فيس بوك»: إنها «قررت تبسيط الإجراءات المتعلقة بالمواصفات المطلوبة في الصورة المعتمدة في بطاقة التعريف الوطنية، حيث سيُسمح مستقبلاً بتسليم بطاقة التعريف الوطنية للمواطنات المتحجبات». كما سيتم قريباً تنقيح المرسوم الذي يضبط «المواصفات المادية والفنية للصورة المضمّنة ببطاقة التعريف الوطنية»، جاء ذلك بعد أن اعتصمت مجموعة من التونسيات المحجبات أمام مقر وزارة الداخلية التونسية، مطالبات بحق المرأة المحجبة في استخراج بطاقة هوية بصور تظهر فيها بغطاء الرأس، كذلك سمحت وزارة الداخلية التونسية منذ 12 فبراير الماضي بقبول صور الرجال المتحجيين عند استخراج بطاقة التعريف الوطنية بعد أن كان هذا الأمر محظوراً في السابق.



## رجل أعمال فرنسي مستعد لدفع الغرامات عن المنتقبات

أعلن رجل الأعمال الفرنسي رشيد نكاز عزمه بيع مبنى في المزد العلني من أجل تمويل دفع الغرامات التي ستعرض على النساء اللاتي يرتدين الحجاب الإسلامي الكامل (التقاب والبرقع) في الأماكن العامة، جاء ذلك عقب بدأ فرنسا تطبيق قانون حظر ارتداء الحجاب في الأماكن العامة والزام مرتديته بدفع غرامة، لتصبح بذلك أول بلد أوروبي يقدم على مثل هذا الحظر العام. ولا يحق لقوى الأمن، حسب القانون الفرنسي، أن تنزع الحجاب عن وجوه النساء اللاتي يخرقن هذا الحظر، لكن هؤلاء النسوة يعرضن أنفسهن لعقوبة دفع غرامة تصل إلى 150 يورو، أو تلقي دروس في المواطنة.



## «الهدى» تعظ «حفظ السلام» في كوسوفو

قدمت جمعية الهدى الاجتماعية في مدينة بلتافا الأوكرائية عدة محاضرات لعدد من عناصر الجيش في المدينة، وذلك قبل أن يتوجهوا إلى كوسوفو كقوات مشاركة في حفظ السلام فيها. وتضمنت المحاضرات تعريفاً عاماً بخصائص ومميزات الدين الإسلامي، مع التركيز على الآداب والأخلاق الإسلامية، ومكانة المرأة في الإسلام، وقد لاقى المحاضرات اهتماماً بالغاً من قبل الجنود الذين حضروها، وتقديراً من قبل القيادة التي تشرف عليهم وعلى استعداداتهم لأداء مهامهم في كوسوفو.



## «الإسلام في الكومنولث» 7 سبتمبر 2011

شهد مقر رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة الاجتماع التحضيري الثاني لمؤتمر «دور الإسلام في دول الكومنولث»، وذلك برئاسة الدكتور عبدالله التركي، وسوف تعقد الرابطة بالتعاون مع وزارة الثقافة في جمهورية كازاخستان في مدينة أستانة خلال الفترة من 7-9 سبتمبر المقبل.

شارك في الاجتماع الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي ورئيس لجنة الشؤون الدينية في وزارة الثقافة بكازاخستان أرداق دوس جان، وسفير كازاخستان لدى المملكة العربية السعودية خيرات لاما شريف.

### الإسلام ينتشر في بلده رغمًا عنه

#### هولندي متطرف ينتج فيلمًا مسيئًا للرسول ﷺ

«دق حزب فيلدرز (الحرية) ناقوس الخطر على الأحكام الصادرة عن القضاة الهولنديين»... جاءت هذه العبارة في إطار تعليق صحيفة تراو الهولندية على محاكمة النائب الهولندي المتطرف المعادي للإسلام غيرت فيلدرز بتهمة الحض على الحقد والتمييز العنصري ضد المسلمين بمحاكمة أمستردام. ونقلت الصحيفة عن الحزب قوله "يجب فرض حظر على استخدام القوانين الإسلامية من قبل القضاة الهولنديين، حيث يتم التكيف مع القواعد المعمول بها في البلدان الإسلامية في قضايا مثل الطلاق والاعتراف بالأولاد وتوزيع الميراث". كما أشارت الصحيفة إلى إن "فيلدرز" استشهد بحالة حصلت في عام 2009 في محكمة في لاهاي، حيث رفض رجل صومالي الاعتراف بأبوة طفل من زوجته السابقة، وحكمت المحكمة لصالحه، استنادًا إلى القانون الإسلامي التقليدي في بلاده، ولغقت الصحيفة إلى أن فيلدرز يعتبر أن عملية الأسلمة قد بدأت بالفعل.

يأتي هذا فيما أعلن فيلدرز أنه يعد لإنتاج فيلم جديد يهاجم فيه نبي الرحمة محمدًا [بعنوان «الحياة الهمجية»]. وعبر حسابه على موقع تويتر، قال فيلدرز إن الفيلم الوثائقي سيكون عبارة عن جزء ثان من فيلمه القصير "فتنة" الذي تم بثه عام 2008 على الإنترنت، وهاجم فيه القرآن الكريم واعتبره عنصريًا، وانتقد ما اعتبره أسلمة لأوروبا وهولندا، وتوقع النائب المتطرف أن ينتهي من فيلمه المسيء الجديد بحلول عام 2012.

### الرائد اختتم فعاليات المخيم السنوي الثالث للمسلمات

#### الجدد في أوكرانيا

يولي اتحاد المنظمات الاجتماعية "الرائد" اهتمامًا كبيرًا بالحفاظ على التواصل مع معتقي ومعتقات الإسلام في أوكرانيا، فيحرص على تنظيم الفعاليات التي تدعم حصانة دينهم وثباتهم عليه، وتفعيل أدوارهم في حقل الدعوة والتعريف بالإسلام على أفضل الصور.

ويركز الاتحاد من خلال قسمه النسائي الاهتمام على الأخوات المسلمات الجدد، لأن أغلب معتقي الإسلام في أوكرانيا من النساء، ولأن حياتهن بعد الإسلام تختلف جذريًا عما كانت عليه قبله سلوكًا ولباسًا، في مجتمع يعتبر المسلمون فيه أقلية نحو (5%) وفي هذا الإطار أقامت «الرائد» في إقليم شبه جزيرة القرم جنوب أوكرانيا مخيمه السنوي الثالث للمسلمات الجدد تحت رعاية الهيئة العالمية للمسلمين الجدد، وشاركت فيه 40 مسلمة «جديدة» من مختلف أقاليم ومدن وقرى أوكرانيا.

أركان الإيمان وآداب التعامل والتعايش مع غير المسلمين والحجاب والحلال والحرام وتربية النفس وتهذيبها والوسطية في الإسلام كانت عناوين محاضرات تضمنها المخيم، هدفت إلى تعزيز يقين المشاركات بصحة وأهمية خطوة اعتناق الإسلام، وتوضيح بعض المعلومات لديهن فيما يتعلق بالواجبات والمحظورات.







لولا أن صاحب هذه القصة أخبرنا بها ما صدقناها! وحقاً.. إذا أراد الله عز وجل أن يهدي إنساناً وفر له أسباب الهداية.. هذا الرجل كان حاله كحال كثيرين من الناس الذين جاءوا إلى بلاد المسلمين من أجل العمل سنوات معدودة، ثم العودة إلى بلادهم.. عشرات الألوف وربما الملايين يأتون إلى بلاد المسلمين، لكن من يعرفهم على الإسلام؟ ومن يدلهم عليه؟.. لا أحد!

يقول صاحب القصة المثيرة: "كنت أستيقظ كل يوم في وقت صلاة الفجر، وكنت أرى الناس يصلون.. كان يأتيني هاتف في المنام ويقول لي يا فلان قم فصل، وأقول لنفسي: لماذا أستيقظ؟.. كنت أسمع صلاة الفجر، وأعلم أن المسلمين يصلون في مثل هذا التوقيت، تكرر الأمر وتكررت الرؤية ثلاث ليالٍ متتالية، حتى قمت في إحدى الليالي، وقلت لنفسي ما المانع أن أستجيب لهذا المنام؟ فذهبت إلى المسجد ولكنني لم أتوضأ لأنني لم أكن أعلم أن هناك وضوء قبل الصلاة، ولم أكن أعرف أيضاً كيفية أدائه.. فذهبت إلى المسجد ورأيت الناس يصلون فصليت معهم، كنت أقلد جميع حركاتهم في الصلاة، يقومون فأقوم مثلهم، ويركعون فأركع مثلهم، ويقعدون فأقعد مثلهم ويسجدون فأسجد مثلهم.

ثم سألت بعض الناس عن الصلاة وعن صلاة الفجر، فدلوني على طريق لجنة التعريف بالإسلام، وبالفعل ذهبت إلى اللجنة وفيها تعرفت على الصلاة وحققتها وأهميتها في الإسلام، وعرفت أنها ركن أساسي في الإسلام، وأنها عماد هذا الدين، من أقامها فقد أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين".

نطق الرجل الشهادتين في اللجنة، وأعلن إسلامه فيها، فهل تعرفون ماذا حدث له بعد أن أعلن إسلامه، وبعد أن علم جميع أفراد أسرته وأقربائه بأمره؟.. لقد قاطعه الجميع وخاصموه وحاربوه، يقول: "كانت عندي أموال ومزرعة وبيت، وكنت قد جمعت ثروة لا بأس بها في بلدي، وقال لي أهلي إذا لم ترجع عن الإسلام فسوف نجرمك من كل ما تملكه، فلم أراجع، وقلت لنفسي: إسلامي خير من الدنيا وما فيها.. لقد ضحى الرجل بكل ما يملك من أجل دينه ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾.

ظل الرجل سنوات مرتبهاً بلجنة التعريف بالإسلام، يحضر الدروس ويتابع الأنشطة والبرامج والمحاضرات وكان يقول: «لا أريد شيئاً من الدنيا، ومع أنه فقد كل ثروته وخسر كل ما يملك فإنه كان مبسماً راضياً يضحك، وتبدو عليه علامات السعادة والرضا والعلمانية، ولا يبالي بالدنيا برمتها، لأنه تيقن أن أعظم نعمة أنعم الله بها على البشرية هي الإسلام ﴿بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كَمُ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾.

بعضنا يظن أن كثيراً من الناس يشهرون إسلامهم في لجنة التعريف بالإسلام طلباً للمال، وأقول لهم: لا والله! كثيرون بعد إسلامهم يتعرضون للأذى، وعلى الرغم من ذلك كله فإنهم يصبرون ويثبتون على دين الله، وإسلامهم يكون عن اقتناع تام طمعاً في رضا الله ومغفرته، وليس طمعاً في المال.

وختاماً علينا أن نزيد اهتمامنا بأولئك الناس وأن نرعاهم ونثبتهم على دين الله جل وعلا.. بأيدينا وأيديكم نتعاون جميعاً على البر والتقوى لرعاية المهتمين الجدد في ظل لجنة التعريف بالإسلام.. أسأل الله جل وعلا أن يبارك جهود القائمين عليها وأن يوفقهم لكل خير، وأن يوفقهم لإعلاء كلمة الله ونشر دينه القويم.



الشيخ نبيل العوضي

## أسباب الهداية

## بيروي تفاصيل لقائه الأخير بعمة الشيخ الشيخ النوري يحكي قصته مع "التعريف بالإسلام" (1-2)

حوار: محمود بكر

وتسلم الرابطة من بعده الشيخ عبدالله النوري ليواصل العطاء، ويبسط المفاهيم الإسلامية لعامة الناس، وقد انتشرت كلماته الطيبة عبر الأثير، إذ كان هو أول مؤسس للإذاعة الكويتية، وكانت الإذاعة في عهده تمثل قفزة نوعية لإعلام متقدم جداً، وقد فاضت روحه الشريفة عام 1980، أي بعد 55 سنة من وفاة والده، وكان يطوف حول العالم خلال شهري شعبان ورمضان من كل عام، يفرس خيراً هنا، ويضع بذرة للإسلام هناك، في إندونيسيا وماليزيا، والقارة الهندية كباكستان والهند وسيلان، إلى أن وصل إلى أستراليا وأسس أول مدرسة.

النوري ينتسب إلى القبيلة العربية المعروفة "طيئ" والمتفرعة منها شمر، جدنا الشيخ محمد النوري كان من أهل العلم والفضل، ومن أوائل رواد التعليم في الكويت في مطلع القرن العشرين، وكان يعلم العلوم الشرعية، واللغة العربية في مساجد الكويت، وفي أول مدرسة نظامية مدرسة (المباركية)، ودفن -رحمة الله عليه- بعد أن شيعه آلاف المسلمين من أهل الكويت، في مكان حديقة البلدية بشارع فهد السالم الآن، وذلك في عام 1925م، بعد أن خطب بيده 18 مجلداً في العلوم الشرعية، وكان يكتب في آخر كل كتاب "كتبه بيده الغانية لنفسه العانية ضياء الدين محمد نوري -عُفِيَ عنه-".

الداعية نادر النوري الأمين العام لجمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية من دعاة الكويت البارزين، ومن خطبائها المفوهين.. عاد بذاكرته ثلاثين عاماً إلى الوراء ليروي لنا "البشرى" تفاصيل لقائه الأخير بعمة الشيخ عبدالله النوري في مرض وفاته، وقصة الحقيبة التي سلمها له في هذا اللقاء، كما كشف عن جذور هذه العائلة المباركة، وروى تفاصيل إنشاء لجنة التعريف بالإسلام.. وغير ذلك من المفاجآت التي فجرها في هذا الحوار الذي نشره على حلقتين.

اسم "النوري" من رموز العمل الخيري في الكويت.. نريد أن نقترّب من هذه العائلة المباركة.





## • ماذا عن ذكرياتكم مع الشيخ عبد الله النوري - رحمه الله؟

كان، رحمه الله، يشاهد التلفزيون ذات مرة، فرآني أخطب، فشده موضوع الخطبة، وكنت وقتها ابن خمسة وعشرين عاماً، فقال لي: أسعدتني الخطبة، وأريد أن أرى بعض كتاباتك، لكنني مهموم بالحركة في الدعوة حتى تكتمل المهمة.

## • كيف كان حرص الشيخ على إيقافكم على بداية الطريق الصحيح في طلب العلم؟

عندما اخترت طريق الالتزام، وبدأت بواكير لحيثي تبنت في مطلع السبعينيات من القرن الماضي استدعاني الشيخ عبد الله إلى مكتبته العامرة بالكتب، إذ كانت تقدر بالآلاف، وأهداها أولاده بعد ذلك إلى مكتبة الحكومة الوطنية، وأراد أن يستشف الطريق الذي رسمته لنفسه فرأى أنه الطريق الوسطي المبني على العلم والعمل، وفهم الأمور بتؤدة ومزاحمة العلماء الكبار، فسألني عن العلماء الذين ألقى عنهم حتى يطمئن قلبه، خوفاً من الانزلاق في متاهات المتشككين والمتعلمين.

أما عن العلماء الذين أخذت عنهم فقد كان خبراء الموسوعة الفقهية وعلمائها هم مشايخي، وقد لازمتهم طويلاً، ومنهم الشيخ بدر متولي عبد الباسط، وكنت مثل السكرتير له، وكان رئيساً للموسوعة الفقهية، والعالم الدكتور عبدالستار أبوغدة، والشيخ محمد قلعجي، والأستاذ الدكتور محمد بشير الأدلبي، والشيخ عبدالقادر العاني - رحمه الله تعالى - والعلامة الشيخ محمد الأشقر، وأخوه عمر الأشقر، وغيرهم كثيرون.

ومازلت في حياتي العلمية متأثراً بأخريين مثل الدكتور خالد المذكور، والدكتور عجيل النشمي، وأكثر من أعتز به العلامة الشيخ محمد بن جراح الحنبلي، وهو من علماء الكويت الكبار، وكان - رحمه الله - زاهداً بمعنى الكلمة، يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع، تصدق بكل ماله في حياته للمحتاجين، وكان لا يحب أن يركب سيارة، بل يمشي على قدميه، وإذا وقفت والجو مطير ترجوه أن يركب معك السيارة لا يفعل.. توفي

هذا البيت مكاناً لاستقبال هؤلاء ودعوتهم للإسلام، وكانوا ينتقلون إلى المعسكرات المقامة لهم خصوصاً في الجهراء والمناطق الأخرى.

بعد ذلك تحول الأمر إلى تسيير باصات لنقلهم، وكنت آنذاك مدير الشؤون الإسلامية بالأوقاف، فطلبوا مني المساعدة، فساعدناهم في توفير الباصات والدعم المادي، وكان للشيخ مشعل مبارك عبد الله الأحمد الصباح دور كبير في هذا الأمر.

وهكذا ظل الأمر غير منظم، إلى أن التقينا ثلة كريمة من رجالات الكويت من إخواننا المؤسسين منهم عبدالوهاب صالح الشايخ، والشيخ الأستاذ أحمد سعد الجاسر، وعبدالرحيم جمال من الهند، وعرفات العشي من فلسطين ورئيس مكتب الرابطة في كندا، ووقع الاختيار على الأخ صلاح الراشد مديراً للجنة، ولم يكن حاضراً في الاجتماع الذي كان نواة للتأسيس الرسمي المؤسسي، وكان ذلك في عام 1978 تحت إدارة الأخ عبدالوهاب الشايخ، وتعاوناً جميعاً معه في إدارتها، وتسلمت إدارة اللجنة فترة، ثم رئاسة مجلس الإدارة إلى وقت قريب.

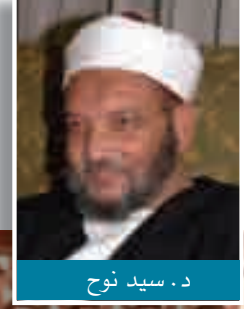
رحمه الله وعمره خمسة وتسعون عاماً، وهو في غاية النشاط والحيوية، يدرس في اليوم خمس دروس، وكان عميق العلم واسع الصدر، صبوراً حليماً.

## • كيف كانت فكرة تأسيس جمعية الشيخ عبد الله النوري؟

لما اشتد المرض بالشيخ، رحمه الله تعالى، سلمني حقيبة بها تقارير كل رحلاته، وكان من قبل قد طلب العم يوسف الحجى للتوصية باستكمال المهمة التي بدأها، واجتمعنا في بيت العم يوسف الحجى لتأسيس جمعية الشيخ عبد الله النوري، وكان هذا منذ ثلاثين عاماً.

## • ماذا عن بدايات لجنة التعريف بالإسلام؟ وكيف ساهمتم في تأسيسها؟

هذه اللجنة ثمرة مبادرات طيبة من رجال الخير في الكويت، كويتيين وغير كويتيين، مثل العالم الجليل الدكتور سعد المرصفي الذي عندما شاهد الصينيين والكوريين يعملون في بناء البنية التحتية لدولة الكويت، دعا إخوانه إلى أن تكون لهم مبادرات لهداية هؤلاء، فاتصلوا بلجنة زكاة العلبان، وفتحوا بيتاً بمنطقة خيطان، وظل



د. سيد نوح

## أنتم أول من يصطلي بناها!

لقد خلق الله الإنسان لمهمة كبيرة، ورسالة عظيمة في هذه الأرض، لبابها وجوهرها العبودية لله، والمتمثلة في عمارة الأرض وفق منهج الله، ودعوة النائمين والغافلين والكسالى إلى المشاركة في عمارة هذه الأرض، ولكن بالحكمة والموعظة الحسنة، ثم الوقوف في وجه المخربين، والظالمين حتى لا تتحول الأرض إلى بؤرة من الشر والفساد، قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾، وحتى يتمكن الإنسان من أداء رسالته على الوجه الأكمل خلال الفترة الزمنية الممنوحة له على ظهر هذه الأرض، خلق الله له هذا الكون الفسيح، أرضه وسماؤه وما بينهما، وجعله مسخرًا منقادًا له، وحتى يبقى هذا الكون على حاله من التسخير والانقياد فعلى الإنسان أن يحسن صلته بخالق هذا الكون ومسخره، فلا يضل ولا ينحرف عن طريق الله، ولا يدعو غيره كذلك إلى الضلالة والانحراف عن طريق الله، بل يظل مؤمنًا موقنًا بوحدانية الله وكمالاته، مراقبًا له، يفعل ما يرضيه من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة، ويترك ما لا يرضيه من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة، ويدعو غيره ويرشده، بل يأخذ بيده إلى مثل ما هو عليه وفيه من صلة حسنة قوية بالله عز وجل، ويحرص على التوبة هو وغيره، وسرعة الرجوع إلى الله عز وجل إن هو ضل الطريق أو انحرف، وسيقبله الله إن كان صادقًا مخلصًا في هذه التوبة.

وفي القرآن سير أولئك القردة.. الأنبياء والمرسلون كنوح وهود، وصالح، وشعيب، وإبراهيم، ولوط، وموسى، وهارون، وعيسى، ومحمد، وغيرهم، حيث استقاموا مع الله ودعوا الناس كذلك وتحملوا، فكان الكون معهم بتسخير الله على أعدائهم وخصومهم من الظالمين الفاسقين المجرمين. ولئن تمرد الإنسان فضل الطريق، وأضل غيره، ومضى في ذلك لا يقيم لله وزنا، ولا يعترف له بنعمه، بل يجاده بهذه النعم، ويحاربه بها، فلينتظر عقابين، الأول عاجل في الدنيا والآخر أجل يوم اللقاء.

أما عاجل الدنيا، فعلى وأمراس لم يسمع الناس بها من قبل، ثم نزع بركة الأرزاق والأقوات، وانتشار المجاعات، وكذلك نزع بركة العمر، والحروب الأهلية، والفرقة والقطيعة حتى بين أبناء البيت الواحد، ونزع الثقة بين الناس، وشيوع الخيانة وسائر الجرائم الخلقية، والكوارث البحرية والجوية والبرية، والتلوث البيئي، وتهديد الأعداء، بل سيطرتهم على خيرات الأمة، ومقدراتها وظلم الحكام وجورهم، وأكل الأقوياء للضعيف... وهكذا، أما عذاب الآخرة فيكفي أنه لا موت للراحة، ولا حياة منعمة ﴿ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى...﴾ (الأعلى: 13).

فيا أيها الساعون لتغيير ثقافة الأمة بتغيير منهجها المعصوم النابع من كتاب الله وسنة رسوله، بمنهج مستوردة من هنا وهناك، وتتعارض شكلًا وموضوعًا مع ثقافة الأمة وهويتها، سواء القائمون على التعليم، والقائمون على الإعلام، والقائمون على التدريب، والقائمون على القضاء، والقائمون على المراقبة والمتابعة، والتطوير.

يا هؤلاء: إن ثمرة سعيكم هذا أصبحت ظاهرة للعيان في شيوع البطالة، وانتشار الجريمة، وكثرة تعاطي المخدرات، والاستهتار واللامبالاة، وتدني التفكير، وسرعة التقليد للتافه الضار، والإعراض عن المغيد، وضرب عرض الحائط بالقيم والأخلاق، وستكونون أول من يصطلي بناها.





محمد طه خاطر

# مشاعر المهتدين لماذا البكاء؟؟

مسلم جديد ينطق الشهادتين "أشهد  
أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً  
رسول الله"!

فما الذي يبكيه؟ وهل يبكي فرحاً؟.. أم  
يبكي حزناً؟ ويبكي فرحاً لماذا؟ ويبكي  
حزناً لماذا؟ لا نستطيع أن نرد على هذه  
الأسئلة إلا إذا حضرنا لحظات الهداية،

تلك اللحظات التي تشهدا الملائكة،

حيث تنزل بالرحمات لتعم وتحف

الحاضرين!

يبكي المهتدون لأنهم في مكان يشعرون بالعدل  
والمساواة، ويضمن لهم العزة في الدنيا والآخرة،  
فقد أعزهم الله بالإسلام، نعم سيكون لأنهم  
وجدوا من حولهم أشد فرحاً بإسلامهم، كما لو  
كانوا هم الذين أسلموا من جديد.

هذه مشاهد لا تظنها نادرة، بل هي تتكرر يومياً  
في لجنة التعريف بالإسلام، فهلا أتيت إليها لترى  
أعجب من ذلك؟ وتدرى لماذا يبكي المهتدون؟

وقد يكون البكاء حزناً على التعرُّب في جنب  
الله قبل الإسلام، والبكاء فرحاً على ما أصبح به  
من نعمة، فلم يذق طعم هذه النعمة إلا بالإسلام  
﴿الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي  
وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾.

فهنيئاً لكم بفرحكم وتأسفكم وبكائكم ﴿أُولَئِكَ  
الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ...﴾!

تبكي النفس وقد علمت أنها كانت لغير الله  
ساجدة، ولو ظلت على حالها لكان مأواها جهنم  
وبئس المصير.. تبكي بعدما علمت أنها لو مكثت  
في الشرك لكانت خربت من السماء ليتخطفها  
الطير أو تهوي بها الريح في مكان سحيق.

والآن قد أنقذها الله تعالى وأصبحت من  
الفائزين، ولاسيما بعد أن علمت أن الله تعالى  
تجاوز عن كل ما سبق لها من ذنوب وخطايا  
وأعمال ضلالية، فكما قال رسولنا [«الإسلام  
يجب ما قبله».

تبكي النفس حين تنطق الشهادتين لأن من  
حولها صاروا منها بمثابة الجسد الواحد، فأخذت  
تشعر بشعور غريب وتغير كامل، لم تألفه من قبل،  
بما عمها من إيمان وتعاطف وتلاحم وتراحم  
ومودة...!!

ولأنني عايشة كثيراً من هذه اللحظات، أقول  
إن هذه التساؤلات ترد عليها جوارح المهتدي حين  
ينطق لسانه بالشهادتين، وتمتزج المشاعر بقلبه  
لتعلن عن ميلاد جديد لنفس طالما ذقت ويلات  
الضلال من جراء السجود لغير سلطان الله  
تعالى.. إنها حياة جديدة لنفس جديدة ﴿أَوْ مَنْ  
كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي  
النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا﴾،  
فلا غرو أن تبكي هذه النفس حين تشعُر بهذا  
النور والميلاد الجديد..

## العم عبدالمحسن الخرافي – رحمه الله –



العم عبدالمحسن الخرافي

- كان ديوان الخرافي في الحي القبلي من الكويت العاصمة يستقبل يومياً رواه في فترات مختلفة لقضاء حوائج الناس، وتبادل المنافع والأخبار.

### الذرية الصالحة

كان الاستثمار الأكبر للعم عبدالمحسن ناصر الخرافي هو ولده الوحيد محمد الذي أصبح علماً من أعلام الاقتصاد والاستثمار في العالم، وأحد أكبر المتبرعين لأعمال الخير في الدول العربية والإسلامية، ومؤسس للكثير من المشاريع الخيرية داخل الكويت وخارجها.. توفى، رحمه الله، عام 1375هـ في آخر فبراير من عام 1955م.

عمر الإنسان في الدنيا قصير.. ولكن هذا العمر قد يطول بما يقدمه صاحبه من أعمال خيرية، وكثيرون من أبناء هذا البلد الطيب (الكويت) أفنوا حياتهم في العمل الخيري، فعم هذا الخير أنحاء المعمورة، ولم يخل بلد منه، ولم يكن قطراً إلا وكان للعمل الخيري الكويتي أثر فيه، فضلاً عما بذره الكويتيون داخل بلدهم.. هؤلاء الرجال هم محسنو الكويت، ولذا فإننا في كل عدد سوف نقدم شخصية من تلك الشخصيات التي بذرت الخير في كل مكان لتنتسب عبر سيرهم العطرة.. فتشبهوا بهم إن لم تكونوا مثلهم إن التشبه بالرجال فلاح.

صاحب هذه السيرة هو عبدالمحسن بن ناصر بن عبدالمحسن بن حسن بن علي بن محمد بن عبدالله الخرافي، ولد في حي القبلة بمدينة الكويت أو «جيلة» كما يسميها أهل الكويت، وذلك في 1312هـ الموافق 1894م.

تلقى تعليمه في الكُتَّاب وتتملذ على يد أبرز مشايخ الكويت، وكان مولعاً بالعلم منذ صغره، فتعلم تلاوة القرآن وقراءة الأحاديث النبوية الشريفة.

كان ناصر يعتمد على ابنه عبدالمحسن- عليهما رحمة الله- في تجارته، وكان قد تعلم من والده أصول التجارة التي نمت- بفضل الله وبركته- على يد هذا الابن البار، فامتلك عدة سفن تجارية توسع من خلالها في تجارته.

### الإحسان في حياته

- أسهم في تطوير التعليم في البلاد، ودعم مجلس المعارف الذي أسس عام 1936م، حيث لم يكن لهذا المجلس ميزانية كافية، وقد اختير عضواً في التشكل الثاني للمجلس من عام 1947م إلى 1951م.

- اهتم بالتهوض بالتعليم في الكويت، فكان يطمح إلى تأسيس تعليم نموذجي، فاهتم بفكرة الزي المدرسي الموحد بهدف المساواة حتى لا يتضرر الفقير مادياً ونفسياً، وتذوب الفوارق الاجتماعية في المجتمع، ويسود التكافل الاجتماعي بين أفراد.

- أنشأ أول مدرسة ثانوية في الكويت، ولذلك فإن مدارس الكويت تشهد له بأنه من المربين الأوائل الذين بذروا بذرة التعليم الصالحة، وأسهم بعد ذلك في إنشاء العديد من المدارس حرصاً منه على دعم العلم، لمكانته في بناء أجيال الوطن.

- دعم البعثات التعليمية، حيث قام في عام 1943م بتجهيز بعثة مكونة من 19 طالباً على نفقته الخاصة.

- إمداد أهل الكويت بالماء عندما كانت تعاني البلاد من قلة الماء فخصص سفينة شراعية لحمل المياه العذبة من شط العرب إلى الكويت، وجعلها سبيلاً مفتوحاً.



من اليمين محمد عبد المحسن الخرافي . عبد المحسن ناصر الخرافي. عبد العزيز الشايح



السفينة ممتاز من أضخم السفن التي صنعت في الكويت



# Widen your scope

By purchasing a book from

**Islam Presentation  
BookShop**



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
"لأن يهدي الله رجلاً واحداً خير  
لكم من الدنيا وما فيها"



هل لديك زميل.. أو عزيز.. أو صديق.. أو محب من غير المسلمين، وتريد أن تكون سبباً في هدايته؟  
بزيارتك لنا ستجد كتباً إسلامية وأشرطة سمعية ومرئية باللغات المختلفة (الأوربية والآسيوية والإفريقية)

**If there's a book in your future make sure there's a future in your book**

We have a variety of interesting Books & Tapes in comparative Religions,  
culture, Arabian & Islamic heritage

دار التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION  
BOOKSHOP

للمساهمة معنا في مشروع طباعة الكتب: 24713897 - 22427383

[www.ipbshop.com](http://www.ipbshop.com)

الإدارة: الدمام - فرع - شارع رقم 117 - هاتف: 24713897 - ص.ب. 1415 القصيم 51911 - الكويت  
الفرع: الرياض - شارع فهد السالم - خلف مسجد 242 صالح - الهاتف: 22427383 - [ipbshop@gmail.com](mailto:ipbshop@gmail.com)

## هكذا نظرت بالإسلام... أبواب أوروبا

حوار: محمد طه

أشاد مفتي البوسنة والهرسك مصطفى سيريتش بعمق العلاقات القوية التي تربط الكويت ببلاده، مؤكداً أنها علاقة شعبين شقيقين، ومشيراً إلى أن الدور الكويتي إبان ظروف الحرب القاسية التي مرت بها بلاده خير دليل على تميز هذه العلاقات التي تعد مثلاً يحتذى بين الدول.

وعن مدى انتشار الإسلام بين سكان البوسنة قال سيريتش إن 51% من سكان البوسنة مسلمون، وهم يمثلون بحق أندلس الغرب، لأنهم يرتقون سلم الحضارة الإنسانية، مؤكداً أن المسلمين في البوسنة يعيشون في وضع جيد يغبطهم عليه الأعداء، ولا يتمنونه لهم، لأنهم في مرحلة نماء وتقدم، "أما الأصدقاء والإخوان المقربون فربما لا يرضون عن وضعنا، أو على الأقل يرونه غير كاف، لأنهم يتطلعون إلى صحوة أكبر، ونحن لا ندخر جهداً للوصول إلى ذلك".

كما ثمن سيريتش دور الكويت في نشر رسالة الإسلام وتكريسها كل الجهود الداعمة للعمل الخيري، وذلك من خلال وزارات الدولة والمؤسسات الدعوية الأخرى للعمل على توسيع دائرة التواصل وعودة الدعوة والحرص على مواكبتها التقنيات الحديثة.. كل ذلك وغيره تفاصيله في هذا الحوار الذي خص به "البشري".

**51% من سكانها  
مسلمون لا يجدون الغذاء!**

**مفتي البوسنة لـ "البشري":  
العمل الخيري الكويتي في بلادنا  
"أكبر من الإحصاء"**





سيريتش في سلوور..

درس مصطفى سيريتش في المدرسة الثانوية في سرايفو، ثم سافر إلى القاهرة للدراسة في جامعة الأزهر الشريف، في الفترة من ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٧٨، وحصل على درجة الليسانس في اللغة العربية (شعبة عامة)، وبعد العودة إلى بلاده عمل إماماً وخطيباً ثلاث سنوات سافر بعدها إلى شيكاغو لاستكمال الدراسات العليا.

حصل سيريتش على الدكتوراه في الفلسفة الإسلامية من إحدى جامعات شيكاغو، ثم عاد مرة أخرى إلى البوسنة عام ١٩٨٦ ومكث فيها أربع سنوات، ثم سافر إلى كوالالمبور، وعمل هناك مدرساً بالجامعة الإسلامية لمدة عامين، وفي عام ١٩٩٢ اختير لمنصب المفتي العام للبوسنة والهرسك، وكان وقتها خارج البلاد، وهذا المسمى في البوسنة والهرسك يطلق عليه لقب "رئيس العلماء".

### • ماذا عن حجم إقبال غير المسلمين في أوروبا عامة والبوسنة خاصة على التعرف على شريعة الإسلام؟

نحن نركز على أن نكون أسوة حسنة لغير المسلمين في شتى المعاملات، وعندما نتعامل معهم وفق مبادئ الإسلام فلا شك في أن ذلك يكون عملاً دعويًا بطريقة غير مباشرة، فهو طرق للأبواب قبل اللوج إلى الداخل، والحمد لله المسلمون في البوسنة 51% من السكان.

وكذلك نسعى إلى توضيح الإسلام للغرب بصورة علمية حديثة، بما يتواءم مع عصر التكنولوجيا الذي نعيشه الآن، ونعمل على تطوير الوسائل العلمية التي تعرف بالإسلام، وبالنسبة لتقبل غير المسلمين للإسلام في الدول الغربية، فالحمد لله هناك زيادة مطردة في نسبة دخول الناس إلى الإسلام، وذلك يبعث القلق والخوف في قلوب أعداء الإسلام، لأنهم يخشون أن تسيطر الهوية الإسلامية عليهم.

عليها، لأن التاريخ الخيري للكويت في البوسنة طويل، يستصفي على الإحصاء، فقد كانت الكويت في طليعة الدول التي دعمت البوسنة وأرسلت الإغاثات في أحلك الأزمات، كما احتلت الكويت مجال السبق في هذا العمل المبارك، وحق لها أن تتعز وتفتخر بما قامت به من دعم للمسلمين في البوسنة.

ونياحة عن مسلمي البوسنة والهرسك وعن المشيخة الإسلامية أتقدم بالشكر بالشكر الجزيل لدولة الكويت أميراً وحكومة وشعباً لدعمهم المتواصل للشعب البوسني، ونخص بالشكر وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار راشد الحماد على حرصه الدائم على التواصل مع إخوانه في البوسنة والهرسك، وكذلك نشكر مؤسسة الباهلين على حرصها على دعم البوسنة والهرسك، ولا أنسى أخواتنا من نساء الكويت اللاتي حرصن على التواصل مع أخواتهن المسلمات في البوسنة، فلدينا جمعية خاصة بالنساء حظيت بدعم كبير من اللجان النسائية في الكويت.

### • أوضاع المسلمين في البوسنة والهرسك شغلت عناوين وسائل الإعلام المختلفة، ومع ندرة أخبارها في الفترة الأخيرة، فإنها ما زالت في وجدان المسلمين، فماذا عن هذه الأوضاع الآن؟

الحمد لله أوضاعنا طيبة، فنحن في وضع يكره أعداؤنا أن نصل إليه، ويغبطوننا عليه، لكنه أقل مما يتمناه الأشقاء المسلمون لنا، إذ يتطلعون إلى أكثر من ذلك، ويعون الله نضاعف دعوتنا لنصل إلى هذه الدرجة المبتغاة من الصحو، لكن تحول دون ذلك مجموعة من الحوائل أهمها التمويل، ومع ذلك فإننا يمكننا القول إن المسلمين في البوسنة يمثلون بحق أندلس الغرب، لأنهم يرتقون سلم الحضارة الإنسانية دون تعثر.

ولا يخفى عليكم ما يمكن أن تخلفه فترة الحرب والدمار التي عاشتها البوسنة والهرسك، إذ أدت إلى تدمير كثير من المساجد، وكانت هناك محاولات شديدة لطمس الهوية الإسلامية وتشريد وتغريب المسلمين، ولكن الحق جل وعلا حفظنا وأراد لنا البقاء، وأوضاعنا الحالية تبشر بالخير، فالحمد لله لدينا صحو إسلامية مميزة، وبفضل الله جل وعلا، ثم بمعاونة أهل الخير من ذوي الأيدي البيضاء من المحسنين تم بناء كثير من المساجد وارتفعت المآذن مرة أخرى بعد هدمها ليصاح فوقها صوت الأذان عاليًا خفاقًا، وليس معنى ذلك أننا لا نعيش في تحد لما يروج له البعض من الإسلاموفوبيا والأفكار التي تدعو إلى كراهية الإسلام ووصفه بأنه دين الحرب وسفك الدماء.. هذا بالنسبة للوضع الديني.

أما فيما يخص المستوى المعيشي للفرد ف 25% من السكان لا يجدون ثمن الوجبات الرئيسية اليومية، وفيما يتعلق بالدعوة، فلدينا ما يسمى بالنهج الإبراهيمي، وهو أن نتخذ من سيدنا إبراهيم أسوة وقدوة عندما كان يدعو أباه للإسلام ويصبر عليه في دعوته.

### • هل كان للعمل الخيري الكويتي أثر في تغيير هذه الأوضاع المادية المتردية للمسلمين في البوسنة؟

هذا الأثر يحتاج إلى صفحات طويلة ليبسط

## فقد الأبناء.. درجات للأبَاء

د. مسعود صبري

جدد الله تبارك وتعالى له عند ذلك مثل أجرها يوم أصيب».

وقد جاء في كتاب «برد الأكباد عند فقد الأولاد»، لابن ناصر الدمشقي أن عبد الملك بن قريب الأصمعي قال: خرجت أنا وصديق لي إلى البادية، فضلنا الطريق، فإذا نحن بخيمة عن يمين الطريق، فقصدنا نحوها فسلمنا، فإذا امرأة ترد علينا السلام، قالت: من أنتم؟ قلنا: قوم ضلنا الطريق، رأيناكم فأنسنا بكم، فقالت: يا هؤلاء، ولوا وجوهكم عني، حتى أفضي من حنككم ما أنتم له أهل، ففعلنا، فألقت إلينا مسحاً، فقالت: اجلسوا عليه، إلى أن يأتي ابني، ثم جعلت ترفع طرف الخيمة، وتردها إلى أن رفعتها مرة، فقالت: أسأل الله بركة المقبل، أما البعير فبعير ولدي، وراكبه ليس بولدي، قال: فوقف الراكب عليها، وقال: يا أم عقيل، أعظم الله أجرك في عقيل ولدك، فقالت: ويحك! مات ولدي، قال: نعم، قالت: وما سبب موته؟ قال: ازدحمت عليه الإبل، فرمت به في البئر، فقالت: انزل واقض أمام القوم، ودفعت إليه كبشا، فذبحه وأصلحه، وقرب إلينا الطعام، فجعنا نأكل ونتعجب من صبرها، فلما فرغنا خرجت إلينا، وقالت: يا قوم، هل فيكم أحد يحسن من كتاب الله عز وجل شيئاً، قال الأصمعي: قلت: نعم؟ قالت: فافقرأ عليّ آيات أتعزّي بها عن ولدي، قلت: يقول الله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾، قالت: الله إنها لفي كتاب الله هكذا؟ قلت: الله هكذا في كتاب الله، فقالت: السلام عليكم، ثم صفت أقدامها وصلّت ركعات، ثم قالت: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ، وعند الله أحسب عقيلاً.

ثم قالت: اللهم إني فعلت ما أمرتني به، فأنجز لي ما وعدتني، ولو بقي أحد لأحد... قال الأصمعي: فقلت في نفسي سوف تقول: لبيقي ابني لحاجتي إليه، فقالت: ولو بقي أحد لأحد لبيقي محمد صلى الله عليه وسلم لحاجة أمته إليه، فخرجت وأنا أقول: ما رأيت أكمل منها، ولا أجزل.

### تساؤل ..

منذ شهر تقريباً لاحظت أن زميلي في العمل - وهو أوكراني الجنسية - مهتم بالإسلام، فأعطيته ترجمة للقرآن باللغة الروسية، وقال لي بعد ذلك إنه قريب جداً من الإسلام من جانب المعاملات، ولكنه لا يؤمن بوجود الله، وهو الآن يسألني أسئلة لم أفكر فيها مسبقاً، مثل: إذا كان الله يعرف كل شيء فلماذا يختبر الإنسان مثلاً بأن يموت ولده؟ حاولت أن أجيبه، ولكن لم أستطع إقناعه، فماذا أقول له؟

### الرد ..

قد يكون الابتلاء تكفيراً للذنوب، أو رفعةً للدرجات، وفيما يخص ابتلاء فقد الأبناء، فقد وردت آثار تدل على بعض الحكم والأسرار، من ذلك أن فقد الأبناء وصبر الآباء طريق إلى جنة الله تعالى، لصبرهم وإيمانهم بقضاء الله وقدره، وعدم جزعهم لما أصابهم، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة نودي في أطفال المسلمين أن اخرجوا من قبوركم، فيخرجون من قبورهم، ثم ينادى فيهم: أن امضوا إلى الجنة زمراً، فيقولون: يا ربنا ووالدينا معنا؟ فيقول: ووالديكم معكم، فيشب كل طفل إلى أبيه، فيأخذون بأيديهم، فيدخلونهم الجنة، فهم أعرف بأبائهم وأمهاتهم يومئذ من أولادكم في بيوتكم» (أخرجه أبو نعيم من طريق الطبراني).

وأخرج الترمذي بسند حسن عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا مات ولد العبد قال الله عز وجل ملائكته: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم، فيقول سبحانه: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول سبحانه - وهو أعلم -: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله تعالى: ابنوا لعبدي بيتاً في الجنة وسموه بيت الحمد»، بل إن الإنسان الأجر يتجدد كلما تذكر فقيدته واسترجع أي قال: «إنا لله وإنا إليه راجعون»، فقد أخرج ابن ماجة وأحمد، عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها رضي الله عنهما قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يصاب بمصيبة فيذكرها - وإن قدم عهداً - فيحدث لذلك استرجاعاً إلا



الدعوة إلى الله تعالى ميراث الأنبياء والمرسلين، وهي شرف للداعي والداعية، لأنه حين يقوم بها يكون في سبيل الله، فالناس حين يعملون في خدمة الملوك يفخرون بما يقومون به من عمل، فكيف بمن عمل ملك الملوك- سبحانه وتعالى؟

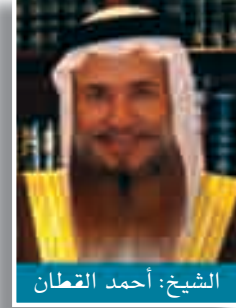
والدعوة صمام الأمان للناس، قال تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَهُودٍ عَنْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصَلِحُونَ﴾.

من هذا المنطلق نرفع جميعاً شعار الإصلاح، فهو تأمين شامل للحضارات، فالناظر في شأن الحضارات التي سادت ثم بادت، يجد أنها سادت بالإصلاح، وبادت بالإفساد.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَفْسُدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا...﴾، وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾.

والصالح غير المصلح، فالصالح صالح في ذاته، أما المصلح فهو الصالح في ذاته المصلح لغيره، وقد عاب الله تعالى اليهود على لسان أنبيائهم داود وعيسى ابن مريم لعدم إصلاحهم أنفسهم فقال تعالى: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾.

فهيا بنا معاً نرفع شعار الإصلاح، فهو تأمين شامل لجميع جوانب الحياة.



الشيخ: أحمد التميمي

## الدعوة إلى الله.. ميراث الأنبياء





# احسبها معاناً صح

دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية

## دورات ترجمة

منفذ 200 د.ك.	دورة تدريبية لمدة 3 أشهر فقط
منفذ 360 د.ك.	دورة تدريبية لمدة 6 أشهر فقط

## دورات في تقوية مهارات اللغة الإنجليزية

منفذ ??? د.ك.	كيفية النطق الصحيح محادثة - قواعد - كتابة
------------------	--

- ستة مستويات
- مدة كل مستوى 36 ساعة بواقع 3 أيام في الإِسبوع
- تدريب علي إختبارات الـ «TOEFL»

مركز تدريب وإختبار معتمد

فقط  
95 د.ك.

تدريب + إختبارات + بطاقة المهارات



شهادة دولية معتمدة  
في جميع أنحاء العالم

**CMS**

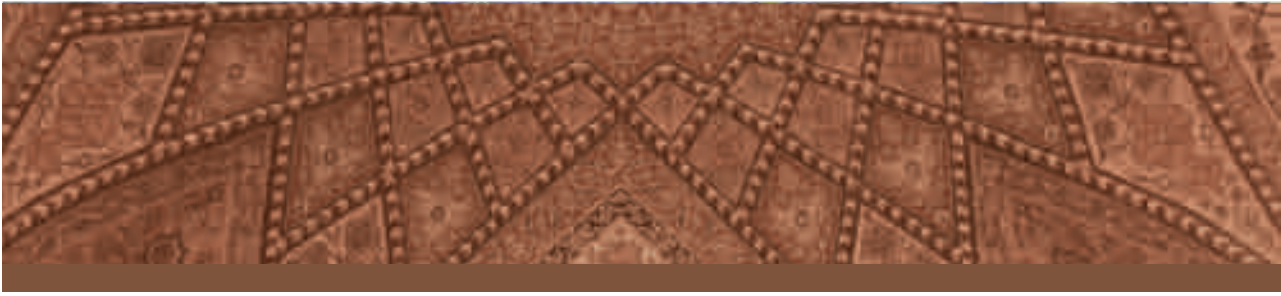
معهد كيمز للتدريب الأعلى  
CENTRE FOR COMPUTER & MANAGEMENT STUDIES

لمزيد من المعلومات

22418917 - 22418934 داخلي 200 / 300

الخط الساخن: 94066743





الوليد بن المغيرة هو الشخصية الأولى بين وجهاء مكة، رزق من الأبناء عشرة أشهرهم خالد بن الوليد وعمّر حتى عاش 95 سنة، وكانت له مكانة في قريش لسماحته وكرمه، فقد كان يكسو الكعبة عامًا ويترك قريشا كلها تتعاون لكسوتها عامًا، ثم يكسوها العام التالي، كان له مال وفير في الطائف، بساتين ذات غلال كثيرة وتجارة رائجة، إذا رجعت إلى مكة تدخلها من عدة جهات لكثرة قوافلها.

هذه المكانة الرفيعة كانت سببًا لفتنته، أعجب بالقرآن الكريم حينما سمعه، وهفت نفسه نحوه، فقال: «إن له لحلاوة وإن عليه لطلاوة، وإن أعلاه لمثمر وإن أسفله لمغدق، وإنه يعلو ولا يعلى عليه»، عندما بلغت هذه الكلمات مسامع أبي جهل (عمرو بن هشام) انتفض في جلسته وقام يرتعد من الغيظ، أخذ يذهب ويجيء في داره ويتساءل عما سيحدث إذا دخل سيد قريش الأول إلى الدين الجديد، لقد كان يقول للناس «لماذا ينزل الله رسالته إلى رجل عادي؟ لم لا ينزلها على سيد مكة الوليد بن المغيرة، أو سيد قبيلة ثقيف في الطائف عروة بن مسعود؟»، فإذا قبل الوليد بهذا الدين فماذا سيقى لأبي جهل ليقوله للناس؟ وكان القرآن الكريم قد سجل عباراته هذه «وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْشِيِّينَ عَظِيمٍ» لهذا سارع أبو جهل نحو الوليد وهو يحمل فكرة جهنمية، دخل عليه في مجلسه الخاص وهو يصطّح لهجة ممثّل محترف، قال له: «لقد جئتك من دار الندوة، الناس يتحدثون هناك أنه قد أصابتك جائحة في مالك، وسيجمعون لك المال الذي تطلبه حتى لا تحتاج إلى محمد بعد أن سمعوا أنك تمدحه لأجل أن يعينك» هنا اندفع الدم في عروق سيد قريش الأول: «أنا أحتاج إلى مال محمد! من قال هذا الإفك؟» أجابه أبو جهل: «مدحك له هو السبب».



فيصل الزامل

## وعيد الله للوليد بن المغيرة!

فقال الوليد: «بل هو الذي يحتاج إلى مالي ولست بالذي يتبعه أبدًا» فسارع أبو جهل إلى القول: «كيف يعلم الناس وقد فشحت فيهم مقالاتك الأولى؟ قل غيرها».

جلس الوليد على أريكته وأخذ يفكر، ثم قال: «إنه ساحر، نعم، ساحر، فمن سمعه فارق أهله وتبعه، وما هذا الكلام الذي يقوله إلا قول بشر».. خرج أبو جهل مهرولا إلى دار الندوة يكاد يطير من الفرح، دخل إلى الناس وهم مهمومون بما تتناقله مجالس مكة من حديث الوليد بن المغيرة، فلما رأوه فسحوا له المجلس، فجلس وقال: «هل سمعتم ما قاله الوليد بن المغيرة اليوم؟» تسمرت أبصار القوم وهم ينتظرون مقولة جديدة تعزز الأولى في الشاء على الدين الجديد، ففاجأهم أبو جهل «لقد قال عن محمد إنه ساحر، يفرق بين المرء وأهله، وما كلامه هذا إلا من قول البشر» فرح القوم ووثب بعضهم في وسط المجلس سرورًا بما سمعوا، وترددت ضحكات أبي جهل في أذان الرجال الذين انتشروا بين مجالس مكة، لنقل مقالة الوليد بن المغيرة «إن هذا إلا قول البشر».

فبلغ غضب الرب عز وجل على الوليد مبلغًا، فذكر إنعامه عليه، ثم توعده بأنه سيفرد له عذابًا لا يقارن بغيره، قال تعالى «ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّمْدُودًا وَبَنِينَ شُهُودًا وَمَهَدْتُ لَهُ تَمَهِيدًا ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا سَأَرَهْقَهُ صَعُودًا إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ فَقَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ثُمَّ قَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ثُمَّ نَظَرَ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ» نعم لقد فكر الوليد وقدر، وقال «والله ما هو من الكهان، فقد علمنا زمزمتهم، ولا هو بمجنون، فليس فيه خنق الجنون ولا وسوسته، وليس هو من الشعراء، فليس فيه رجزهم وقريضهم ومقبوضهم ومبسوطهم، وما هو بساحر فليس فيه عقدهم ولا نفثهم».

إذن لقد كفر بعد علم ودراية كاملة، لهذا انصب غضب رب السماء والأرض على الوليد دفعة واحدة «سأصليه سقر».. «سأرهقه صعودًا» حتى أنت يا محمد لا تتصور حجم عذاب الوليد «وما أدراك ما سقر.. لا تبقي ولا تذر».

اللهم حنانيك.. اللهم لطفك.. اللهم إن للقرآن العظيم القدر العلي، ولرسالته الكبرى الجلال والكمال، فاغفر لنا، ولا تؤاخذنا بما فعل المغرورون.. رغم علمهم الوثيق بلغة العرب، لغة القرآن، هؤلاء الجاهلون بالمصير المخيف لمن يقول: «إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ»، ويل لهم ثم ويل لهم.

## أعزائي القراء..

نظرًا لأهمية تأثير الصور في الدعوة اليوم، أفردت «البشرى» هذا الباب للتواصل معكم في التعليق على هذه الصور، مع نشر أفضل تعليق يصل إلى المجلة عن طريق البريد الإلكتروني:

[info@albushraa.com](mailto:info@albushraa.com)







# خيرية الإسلام

بريشة: عماد صقر



## يوسف أستس: سورة الصمد أضاءت طريقي

أناس سعوا إلى الهداية والسعادة.. أناس يرون أن الإسلام دين العقل والمنطق والحرية والرحمة والإحسان للإنسانية جمعاء.

### سراج سورة "الصمد"

الشيخ يوسف أستس الداعية الأميركي (القسيس سابقاً) يعد من أفضل الدعاة في أميركا.. كان إسلامه هو وأسرتة عام 1991م، وقد أسلم على يديه كثيرون، ولا يكاد يمر يوم إلا ويسلم على يديه مهتد جديد.. يتميز بحسن الخلق ومحبة الناس له ولطف تعامله وتذكيره الدائم بالله.

يقول أستس عن إسلامه: "قصتي مع ليست قصة أحد أهدي إليه مصحف مترجم أو كتاب إسلامي، بل كنت عدواً للإسلام فيما

شهد القرن الماضي ظاهرة اعتناق عدد كبير من الغربيين للإسلام، وخاصة الصفوة وقادة الرأي العام والعلماء والفلاسفة، صحيح أنه لا توجد إحصاءات علمية دقيقة عن ذلك، لكن هناك أرقام تقريبية تعتمد على الباحثين والمؤسسات المعنية، ففي فرنسا مثلاً يتراوح عدد المعتنقين للإسلام بين 50 ألف و200 ألف معتنق، حسب مصدر إسلامي في باريس، وفي أميركا الجنوبية يتراوحون بين 40 و50 ألف مهتد لاتيني، حسب مؤسسة إسلامية في الإكوادور.. السؤال الذي يطرح نفسه هنا: لماذا يعتقد كثيرون من مفكري الغرب ومثقفهم الإسلام على اختلاف توجهاتهم؟ هذا ما سنعرفه من خلال سلسلة "مشاهير اهتموا" التي ترويه لكم "البشرى" بالسنة





وبدأت رحلة الدعوة إلى الإسلام وتقديم الصورة النقية التي عرفتها عن الدين الإسلامي، الذي هو دين السماحة والخلق، ودين العطف والرحمة.

ولقد وجدت أن الله سبحانه وتعالى تحدى غير المسلمين بالقرآن الكريم، أن يأتيوا بمثله أو أن يأتيوا بثلاث آيات مثل سورة الكوثر ففجزوا عن ذلك.

وأخذت أسأل نفسي: كيف سبقني هذا إلى الإسلام؟ وأخذت أفكر.

ثم وقفت بين القسيس السابق ومحمد، وأعلنت الشهادة، وبعد لحظات قليلة أعلنت زوجتي إسلامها.. وانتظر والدي شهوياً ثم أسلم.

فقلت إن إسلامنا جميعاً كان بفضل الله، ثم بالقدوة الحسنة في ذلك المسلم الذي كان حسن الدعوة.

مضى، ولم أكن أتوانى في نشر النصرانية، وعندما قابلت ذلك الشخص الذي دعاني للإسلام كنت حريصاً على إدخاله في النصرانية وليس العكس.

ففي عام 1991 بدأت مع والدي عملاً تجارياً مع رجل مسلم مصري، ورفضت مقابلته في بداية الأمر لعلمي بأنه مسلم، غير أنني وافقت بعد تردد وذلك لدعوته للنصرانية.

دار حديث مطول بيني وبين الرجل المسلم، تطرقنا فيه إلى الحديث عن الإسلام والمسلمين، وقد شنت هجوماً على الإسلام والمسلمين غير أن المسلم تميز بالهدوء وامتص حماسي واندفاعي.

بعد فترة انتقل محمد إلى العيش في منزلي بعض الوقت فقامت بدعوة قسيس آخر لمساعدتي في التأثير على محمد للدخول في النصرانية.

تعددت اللقاءات وحاول الجميع تنصير محمد عبدالرحمن وكان من ضمن الأسئلة التي وجهتها له: كم نسخة من القرآن ظهرت طوال السنوات الـ 1400 الماضية؟ فكانت الإجابة أنه ليس هناك إلا مصحف واحد، وأنه لم يتغير أبداً فهو محفوظ من عند

رب العالمين، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾، وتطرق الحديث لعدد من المسائل من أهمها مسألة التثليث، والاعتقاد في الرب في الإسلام.

فكانت إجابات محمد عبدالرحمن ذات تأثير بالغ في الحضور، وكانت أكثرها تأثيراً حين رد علينا: ﴿قل هو الله أحد. الله الصمد...﴾ وكانت هذه هي النقطة الفارقة في حياتي، وقد اقتنعت بالإسلام، غير أن هناك مفاجآت عدة كانت في انتظاري، ففي يوم من الأيام طلب صديقي القسيس من محمد أن يذهب معه إلى المسجد، للتعرف أكثر على عبادة المسلمين وصلاتهم، فرأى المسلمين يأتون إلى المسجد يصلون ثم يغادرون دون أي خجل أو عناء، مضت أيام فأصبح مسلماً فكان لذلك وقع شديد علي،

3 Lectures from  
24-26th March 2010

1. **Why Christianity will never be a heavenly religion**  
24th March 2010, Sultan Qaboos Grand Mosque Auditorium

2. **Why Islam is the common faith**  
25th March 2010, Amphitheatre (Qurum Park)

3. **Why families of other religions convert to Islam**  
26th March 2010, Amphitheatre (Qurum Park)

Within the plan of the cultural activities 2010 Sultan Qaboos Centre for Islamic Culture organises three lectures delivered by the Islamic preacher **YUSUF ESTES**

→ Sheikh Yusuf Estes was raised in a strong Christian home, educated in Texas and became successful owning music stores, TV shows and used his talents for piano and organ as a music minister while preaching the Bible.

→ He served as Delegate to United Nations Peace Summit for Religious Leaders and U.S. Federal (taghaz) from 1994 to 2000.

→ His lectures in universities, institutions, military and public venues are attended by people of all faiths: Muslims, Hindus, Christians and Jews alike. Many preachers, priests and rabbis have complimented his way of presenting a fresh and enlightening picture of the world's fastest growing religion - Islam.

→ He works to share the correct message of Islam with our youth, new Muslims and others in simple English terms, and he makes it fun and easy to understand, while referring to Quran and teachings of Islam.

## هدا النباتات تفكر وتعقل؟

م. عبد الدائم الكحيل

مشابهة للجهاز العصبي الحيواني وينقل البيانات عبر إشارات كهربائية تتحرك بين الجذور والسيقان والأوراق.

وحتى وقت قريب، كان العلماء يستبعدون تمامًا احتمالية امتلاك النباتات لجهاز عصبي أو نوع من «الدماغ»، إلا أن نتائج الأبحاث الجديدة غيرت تلك الفكرة التي سادت طويلًا، فمنذ العصر الإغريقي سادت الفكرة القائلة إن «النباتات غبية، فهي كائنات أولية، وتعد مرحلة بين الجماد والحيوان».

وما زالت تلك الفكرة تؤثر على رأي كثيرين في عصرنا الحالي، وتؤثر حتى على بعض

لاكتشاف معجزات جديدة تبرهن على صدق هذا الكتاب، وصدق رسالة الإسلام، وبالفعل فإننا في كل يوم نكتشف حقيقة علمية جديدة تتفق مائة بالمائة مع ما جاء في القرآن قبل أربعة عشر قرنًا، واليوم نبرز حقيقة علمية تؤكد أن النباتات لها مشاعر وأحاسيس ولها دماغ تستطيع التفكير به، ونضيف إليها أن النباتات لديها القدرة على تسبيح خالقها والسجود له!

وجد العلماء في تركيبية جذر نبات الذرة ما يمكن وصفه بـ «الدماغ» بعد أن سادت طويلًا فكرة أن النبات كائن «غبي»، وقد بدأ العلماء أخيرًا في اكتشاف نوع من مراكز التحكم داخل الجذور، يعمل بطريقة

آيات كثيرة جاءت في القرآن تتحدث عن ظواهر غريبة مثل كلام النمل، وسجود الشجر، وغير ذلك مما أثبتته العلم حديثًا، ولطالما اتخذ الملحدون هذه الآيات وسيلة للتشكيك في صدق هذا القرآن ومصدره الإلهي، وطالما ردّدوا حججًا لا أصل لها تزعم أن النبي ﷺ هو من ألف القرآن، بل أخذه من كتب الأقدمين، ومزجه بخرافات عصره، وطالما قرأنا مقالات عن «مصادر القرآن» التي يدّعون فيها أن القرآن هو نتاج أساطير وقصص موجودة في التوراة والإنجيل.

ولكن الله تعالى لا يترك كتابه عرضة للتشكيك من دون أن يهيئ الوسائل المناسبة





العلماء، وإن كانت تغيرت جزئياً منذ مائتي عام، عندما اكتشف علماء الأحياء أن للنباتات حياة جنسية، وفوجئ العلماء مجدداً عندما اكتشفوا منذ عشرات السنوات أن للنباتات أيضاً جهاز مناعة، يحميها ويمكنها من مقاومة الأمراض، ليتأكدوا بذلك أن النباتات في الواقع كائنات حية تمتلك كثيراً من القدرات، وبالرغم من ذلك، فما زالت تعبيرات مثل «الجهاز العصبي للنباتات» تثير جدلاً واسعاً في أوساط العلماء والباحثين حتى يومنا هذا.

### الدماغ النباتي

وقد تمكن مجموعة من الباحثين من جامعتي بون وفلورنسا، من اكتشاف ما يمكن وصفه بالدماغ النباتي في تركيبة جذر نبات الذرة، حيث يؤكد الباحث فرانتيسك بالوسكا من جامعة بون من اكتشاف أنشطة كهربائية في جذور النبات، كما وجدوا أن التركيبة البيولوجية للخلايا شبيهة بتركيبة الدماغ الحيواني، لكنه أشار إلى أن تلك الأبحاث ما زالت في بدايتها، ما يجعله من المبكر الحديث عن «دماغ نباتي»، وأضاف أنهم يطلقون الآن على ما اكتشفوه لدى النباتات اسم «مركز التحكم».

## ” دماغ وجهاز عصبي .. جزء من مكونات النبات “

### القرارات تتخذ في الجذور وتنقل إلى الأوراق

أطراف الجذور، فالجذور تسجل مثلاً وجود مادة سامة في المحيط القريب، وهو ما يعني أن على النبات أن يتفادها، ويتم تخزين تلك المعلومات في أطراف الجذور، وتنتقل بسرعة لمناطق النمو، ليعرف النبات بذلك في أي اتجاه عليه أن ينمو.

وهذه الطريقة التي تنتقل بها النباتات المعلومات والتي تنبني على أساسها ردود أفعالها تتشابه تماماً مع طريقة عمل الدماغ في عالم الحيوان، حسبما يؤكد عالم النباتات ديتير فولكمان من جامعة بون، مشيراً إلى

مركز التحكم في «الجذور» يعطي الأوامر للنبات ليعرف في أي اتجاه عليه أن ينمو، ومعالجة البيانات التي يتم نقلها داخل جذور النبات تؤثر بشكل مباشر على سلوك

أن بحث بالوسكا وزميله مانكوسو يساعد على اكتشاف العلاقة بين التركيب الخلوي للنبات- الذي يشبه تركيبة الجهاز العصبي الحيواني- والإشارات الكهربائية، وهو ما يمكن اعتباره جهازاً عصبياً نباتياً، يقوم بنفس الدور الذي يقوم به الجهاز العصبي لدى الحيوان، لكنه مختلف البناء.

يدرك العلماء تماماً أن النباتات تعتمد على الإشارات الكهربائية للتفاعل مع العالم الخارجي، وهو ما يسمح للنباتات باتخاذ ردود فعل تجاه «الأعداء»، مثل الحشرات الضارة المختلفة، والنباتات لا يمكنها الهروب، فهي لا تمتلك عضلات ولا أرجل، لكنها وُجِعت بشكل يجعلها تفعل شيئاً ما ضد المعتدين عليها، وهي تعتمد في ذلك على قدرتها على أن تنتج مواد لا يستطيعها الكائن المعتدي، أو سموماً تقضي عليه.



لقد حدد هذا الباحث المنطقة المسؤولة في جذر النبات عن معالجة المعلومات ونقلها، وهي شبيهة بالمشابك الكيميائية، أي نقاط الاتصال المتخصصة بنقل الإشارات العصبية، والخيوط الرفيعة التي تكون الهيكل الخلوي للنبات، وتسمح بنقل الحويصلات الصغيرة بسرعة فائقة، الأمر الذي يشبه تماماً طريقة نقل الإشارات العصبية لدى الحيوان، إن أي نبات لا يمكنه العيش من دون جذور، فالجذور بالنسبة للنبات مثل الرأس بالنسبة للإنسان.

الشركة المصرية  
للطباعة والنشر والتوزيع



الطريق إلى

الجودة

Road To

Quality

تليفون: 22423543-22423583-22433532

ص.ب: 1204 الصفاة-13013-الكويت

[www.alassriya.com](http://www.alassriya.com)



## مناظرة بين الشيخ ديدات والقس سواجرت هنا الإنجيل كتاب الله!؟

عندما أريد معرفة شيء عن النصرانية فإنني لم اذهب الحلاق أو صانع الأحذية بل إلى المتخصصين من علماء النصرانية. والثابت في هذا الشأن أنه قد تم حذف كلمة (Unique) وتعني الابن المتفرد لله من هذا الإنجيل (نسخة جيمس) وذلك عندما قام (٢٢) من علماء النصراني يساندهم (٥٠) طائفة من طوائفهم بتتقيق هذا الإنجيل حيث وجدوا أن هذه الكلمة محض افتراء وتزييف وتحريف لذا تم حذفها والتخلص منها في صمت تام. والأمر هنا لا يتعلق بكلمة واحد بل بعدد هائل من الكلمات.. فهل هذا الإنجيل كتاب الله..!؟.



اختلاف النصراني فيما بينهم حول استخدام كل من كلمة (Begotten) وتعني الابن المولود لله، وكلمة (Unique) وتعني الابن المتفرد لله (أو الابن الوحيد الذي أنجبه أو أنتجه الله) في الإنجيل، حتى أن (القس سواجرت) أثناء لقائه ببعض أبناء كنيسته قد استخدم كلمة المتفرد الوحيد لله، بدلاً من كلمة المولود لله.

فقال: جاء في إنجيل يوحنا الإصحاح (١٦/٣) كلمة من أعز الكلمات بل هي أعزها حيث خاطب الرب عالم المسيحية بقوله: «لأنه هكذا أحب العالم حتى أنه منحه ابنه المتفرد الوحيد».

رد عليه الشيخ قائلاً: لقد حرفت أيها القس سواجرت في الإنجيل (كتابك المقدس) باستخدام كلمة (Unique) أو المتفرد الوحيد لله، بدلاً من كلمة (Begotten) وتعني الابن المولود لله، ودليل تحريفك أن هذه الكلمة ليست موجودة في نسخة إنجيل جيمس المعتمدة.

رد القس سواجرت قائلاً: إن كلمة (Unique) تعني أن الله أنتج ابنه أيضاً. فقال الشيخ:

إن القس سواجرت قد استخدم هذه الكلمة لعلمه أنها غير مقبولة عند المسلمين، يقول الله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ الإخلاص: ٣-٤، وتعني هذه الآية أن الله تعالى لم يلد أحداً من البشر ولم يصدر هو سبحانه عن أحد وأنه واحد متفرد لا مثيل له. لذلك فإن المسلمين يرفضون استخدام هذه الكلمة.

كذلك فإن أمر الولادة فعل حيواني يتعلق بأحط الوظائف البشرية وهي العملية الجنسية وهو ما لا يليق بالله تعالى، فلا يتساوى الله مع المخلوقات الأخرى والكائنات المختلفة.

وتطبيقاً لما قاله القس سواجرت في أحد كتبه الثلاثين التي اشتريتها من جنوب إفريقيا أنه إذا أردت التعرف على شي فعليك بالمتخصصين والعلماء، وبالتالي فإنني



## بـ 50 فلساً تهدي إنساناً

**الفكرة :** نشرة دعوية مترجمة بمختلف اللغات، تحتوي على بيان سماحة الإسلام بشكل مبسط وهادف، مبني على الإقناع السليم بأن الإسلام هو الدين الحق، بما جاء به رب العزة في القرآن الكريم، وبما وضعه النبي ﷺ في سنته الشريفة.

**التكلفة :** ٥٠ فلساً فقط، وتوزع على غير المسلمين أو المهتمين الجدد أو الجاليات من غير المسلمين، وقد تقوم اللجنة بتوزيعها نيابةً عن المتبرع، وهي متوافرة لدى لجنة التعريف بالإسلام بجميع أفرعها في مختلف مناطق الكويت.

**النتيجة :** قد تكون هذه النشرة سبباً في هداية إنسان من الكفر إلى الإيمان، مثلما حدث مع المهدي الفلبيني محمد عبدالمؤمن، حيث كان ذاهباً للكنيسة حينما وجد نشرة على حامل (استاند) أمام اللجنة، فأخذها وقرأها فكانت بداية تغيير طريقه، إذ اتجه إلى لجنة التعريف بالإسلام ليسأل عن هذا الدين، ومن ثم عرفه فأسلم.

**التعليق :** النشرة إحدى الوسائل الدعوية التي تصدرها لجنة التعريف بالإسلام بلغات مختلفة



# أيتام... هل شعرت بمعانتهم

ساهم معنا في وقف (السيابة والوسطى) لسد حاجة أيتام المسلمين.

قال ﷺ: (أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين) وقال بإصبعه السبابة والوسطى: (رواه البخاري)



وقف السيابة والوسطى: مبنى عقاري جديد مساحته 500 متر بتكلفة (500 ألف دينار كويتي).

يمكن التبرع من خلال الاستقطاع الشهري على حساب ، بنك بوبيان يمكن المساهمة في هذا المشروع بأي مبلغ

المشرف العام للمشروع / د. محمد العوضي

556 44 002 إتصل بصلك مندوبنا  
651 22 422 www.zakatsalwa.com 256 44 002



جمعية النجاة الخيرية



## نجاة المرء في هذه الأربعة

أمر الله عز وجل بتدبر القرآن الكريم فقال تعالى: ﴿كَتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (ص: ٢٩)، وذم من قصر في تدبر كتابه الحكيم فقال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (النساء: ٨٢).

ومن تدبر القرآن النظر في ألفاظه الكريمة وما اشتملت عليه من معان عظيمة ومقاصد كلية وأحكام شرعية، ترد أحياناً على سبيل البيان والتفصيل، وترد في أحياناً أخرى على سبيل الإجمال في موضع، ويأتي تفصيلها في مواضع أخرى.

ومن تلك الألفاظ التي وردت مجملة في موضع لفظ (( الخسر ))، كما جاء في قوله عز وجل: ﴿وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾، وقد جاء في آيات كثيرة تفصيل لهذا الإجمال، حيث ذكر الله عز وجل أسباب الخسران وآثاره وسبيل النجاة منه، وسيطوف بك هذا المقال في جولة موجزة لتتبع بعض موارد لفظ (( الخسران )) في القرآن لتتضح معالم هذه الحقيقة القرآنية الخطيرة.

وتكمن أهمية هذا البحث الوجيز فيما اشتملت عليه هذه السورة الكريمة من وعيد شديد وبشارة عظيمة، أما الوعيد فهو أنه عز وجل حكم بالخسران على جميع الناس إلا من أتى بهذه الأربعة: وهي الإيمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر، فدل ذلك على أن النجاة معلقة بمجموع هذه الأمور، أما البشارة فهي لأهل الإيمان والعمل الصالح، حيث يكون الناس في خسر وهو النقصان، ويكونون في زيادة من أوجه الخير الدائم.

فإذا كان الأمر بهذه الخطورة، فحري بالملكف أن يعرف ما هو الخسران، وما هي أسبابه، وما هي آثاره، وكيف تكون النجاة منه.

يأتي الخسران في اللغة بمعنى النقص، كما قال ابن فارس: (( خسر: الخاء والسين والراء أصل واحد يدل على النقص، يقال خسرت الميزان وأخسرته إذا نقصته )).

ومن معاني الخسران الضلال والهلاك كما جاء في لسان العرب: (( والخسار والخسارة: الضلال والهلاك، وفي التنزيل العزيز ﴿وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾ )).

قال الراغب في المفردات في غريب القرآن: (( الخسر والخسران انتقاص رأس المال، وينسب ذلك إلى الإنسان فيقال: خسِر فلان، وإلى الفعل فيقال: خسرت تجارته قال تعالى (( تِلْكَ إِذْ كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ))، ويستعمل ذلك في المقتنيات الخارجة كالمال والجاه في الدنيا وهو الأكثر، وفي المقتنيات النفسية كالصحة والسلامة والعقل والإيمان والثواب، وهو الذي جعله الله تعالى الخسران المبين فقال: ﴿لَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾ (الزمر: ١٥)، وكل خسِران ذكره الله تعالى في القرآن فهو على هذا المعنى الأخير دون الخسران المتعلق بالمقتنيات الدنيوية والتجارات البشرية.

أما أسباب الخسران فقد جاء في آيات كثيرة ما يبين أن أسباب الخسران نوعان، أسباب توجب الخسران المطلق الذي يستوجب الخلود في النار، وأسباب توجب مطلق الخسران الذي يستحق فيه العبد العقوبة بسبب ذنوبه ويكون تحت مشيئة الله عز وجل، إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه بفضلته ورحمته، كما قال الشيخ ابن سعدي: "لأن كل عمل صالح شرطه الإيمان، فمن لا إيمان له لا عمل له، وهذا الخسار هو خسار الكفر، وأما الخسار الذي قد يكون كفراً وقد يكون معصية وقد يكون تعريفاً في ترك مستحب فهو المذكور في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾، فهذا عام لكل مخلوق إلا من اتصف بالإيمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر، وحقيقته فوات الخير الذي كان العبد بصدده تحصيله وهو تحت إمكانه.



د. وليد خالد الربيع



## الدعوة الصامته

عبادة نوح

تعيش مجتمعاتنا اليوم حالة من الغرابة في ممارساتها الحياتية ووسائلها المعيشية، فظواهر الصبغة المجتمعية إسلامي حتى النخاع، وواقع الحال سبات حتى الموت... فأين أثر الدعاة الدائم على أفراد المجتمع المسلم؟ وهل المشكلة في الدعاة أم في العوام؟

المأمل في حال الحراك الإسلامي يجد أن العمل الدعوي والخيري في ازدياد مضطرد، والإقبال على المساجد والمليقات والمؤتمرات يزداد، ومع ذلك نرى تأخر النصر الرباني في التمكين لشريعته في الأرض.

والحقيقة أن الناس لم يعودوا بحاجة إلى كثرة الكلام بقدر حاجتهم إلى رؤية قرآن يمشي على الأرض، وحاجتهم إلى مجتمعات تعيش في رخاء وأمن اجتماعي بعيداً عن النفاق والمكاسب الدنيوية والمصالح الشخصية.

ويمكن القول إن التجارة الرائجة في الوقت الحالي هي القدوة السلوكية الصالحة التي تحكي حقيقة الدين بغفوية وإخلاص، بعيداً عن مظاهر التسميع والرياء، فالتوجيه المباشر إلى فعل ما أضحى غير مجدٍ في عصر المعلوماتية والواقعية، وهذا ما نراه في آثار الخطب والدروس الدينية التي تلقى على مسامعنا ويذهب تأثيرها بها بعد دقائق معدودة وتتسى بين مفاتن الحياة.

فلتكن أنت ما تدعو إليه، واجعل من يراك يتمنى أن يكون مثلك، ولا تحدثه عن الإيمان، بل اجعله يستشعره من النور الذي يضيء وجهك، ولا تحته على العبادة، بل دعه يراها أمام عينيه، ولا تدعه لمكارم الأخلاق، لكن اجعله يحبها منك.

ويتعجب المرء عندما يسمع قول الصغار: لماذا نصلي وكثيرون لا يصلون في المساجد؟ وهذا يدل على خلل تربوي كبير في حياتنا السلوكية والروحانية، فهل تكون دعوتنا إلى الله صامته أم نتكلم ونتكلم ولا يسمعنا أحد؟

ولعل المنهج الرباني في القدوة السلوكية القائم على الآية الكريمة... ﴿وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾ (الكهف: ١٩) يؤكد طريق الإصلاح والتغيير، ويعتبر تجاوزاً من الدعاة أن يتخطوا هذه الآية إذا انطبقت عليهم الظروف نفسها.

ويستدل أيضاً على ذلك بما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم في المرحلة المكية التي استأسدت قوى الكفر فيها على جماعة الإيمان فأذاقوهم ألواناً من العذاب، حتى لما هاجروا إلى الحبشة وكان المنهج آنذاك: ﴿كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾، وقد قتلت سمية بحرية في قتلها، وكذا زوجها قتل شهيداً، ولا يملك الرسول [إلا قوله: «صَبْرًا أَلْ يَاسِرٍ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ».

وما تحكيه تجربة تركيا الآن يثبت حقيقة الآثار الإيجابية المترتبة على هذا المنهج النبوي الفريد، فالمؤسسات التعليمية والدينية والإعلامية والدعوية الضخمة أبرز دليل على نجاح آثار هذه الدعوة الصامته القائمة على السلوك الحسن، فلا شعارات رنانة، ولا أصوات عالية على المنابر، ولا مظاهرات تأجيجية، ولا صراعات مقبلة، وإنما عمل تنموي يترجم قيماً إسلامية في مجتمع غص بالإلحاد والعلمانية.

إن الإسلام انتشر في كثير من بلدان الدنيا بالقدوة الطيبة من قبل المسلمين، إذ كانت تبهر أنظار غير المسلمين وتحملهم على اعتناق الإسلام، فالقدوة الحسنة التي يحققها الداعي بسيرته الطيبة هي في الحقيقة دعوة عملية للإسلام يستدل بها سليم الفطرة راجح العقل من غير المسلمين على الدين الحق، فالقدوة المتحلية بالفضائل العالية تعطي الآخرين فنانة بأن بلوغ هذه الفضائل من الأمور الممكنة التي هي في متناول القدرات الإنسانية.. وشاهد الحال أقوى من شاهد المقال.

موظفة صينية تسلم على يد  
الطفل يوسف الملا  
أصغر داعية  
في العالم..  
عمره 12 سنة

” حبيبة  
الصينية:

يوسف عرفني  
بأن للكون لها  
يديره.. وأمنيته  
رؤية الكعبة وحج  
بيت الله الحرام “





### التحرير

والعلاقة بينهم يسودها الاحترام، ومن هنا أخذت طابعاً جيداً عن الإسلام.

وقال الأب: في الحقيقة ما أثار انتباه وينا للإسلام هو ابني يوسف، عندما فاجأها بسؤاله «إيش ديانتك.. وليش ما تصلين؟» فكان ردّها: أنا لست مسلمة، ولم أعرف شيئاً عن الإسلام، ومن هنا بدأ يوسف دعوتها واهتم بأن يحضر لها كتباً من لجنة التعريف بالإسلام باللغة الصينية، وتغلب على عامل اللغة بأنه يتقن اللغة الانجليزية، وقد كان حريصاً على دعوتها خطوة خطوة، وكأنه مكلف بهذا الأمر، وهذا الذي شجعها على المضي قدماً في التعرف على الإسلام، وعندما جاءت لحظة الهداية كان يوسف معها في اللجنة النسائية، وبعد أن نطقت الشهادتين فوجئت بيوسف يتصل بي وهو سعيد غاية السعادة قائلاً: «بيه أسلمت.. أسلمت».. إنه لشرف عظيم أن يكون يوسف سبباً في هذه الهداية.

أما يوسف فقال: في البداية أردت معرفة دينها، فسألتها: ألا تصلين؟، فقالت لي إنها بلا دين، ولا تعرف الصلاة، ولا تعرف عن الإسلام شيئاً، فبدأت أعرّفها بالإسلام، بأن

ابتسامته.. ذكاؤه.. براءته.. تربيته.. تعليمه، كانت هذه الصفات خير معين ليوسف في طريق الدعوة إلى الله، والقيام بدور الأنبياء والدعاة في التعريف بالخالق سبحانه وتعالى.

يوسف الملا، هذا الطفل الداعية، ذو السنوات العشر، ضرب أروع الأمثال ليس لأطفال المسلمين فحسب، بل لرجالهم ودعاتهم، وكانت سنوات عمره رغم قلتها بحساب البشر مترعة بالخبرة والحكمة، كان لزاماً علينا أن نقترّب من هذه الأسطورة لنقدم لقراءنا الأعزاء هذه النوايا الدعوية.

ذهبنا إلى مقر شركة والد يوسف، حيث يوسف ووالده وموظفة صينية تدعى وينا (٢٧ عاماً)، وسألناهما عن وينا الصينية فقالا: «لقد كنا في رحلة سياحية للصين، وهناك تعرفنا على وينا، وعرفت أننا عرب ومسلمون، وارتاحت للمعاملة الحسنة التي تعاملنا بها معها، فالدين المعاملة، وهناك عرضنا عليها العمل بالكويت، إذ تجيد اللغة الإنجليزية، فوافقت وجاءت إلى الكويت، وفي فترة وجيزة تأثرت بأخلاق وعادات المسلمين، فالموظفون من حولها ملتزمون بالصلاة،



## ” والد الداعية: مستعد لدعم اللجنة في إنشاء قناة فضائية للتعريف بالإسلام بمختلف اللغات “

جداً لرؤية الكعبة، لما سمعته عنها وعن الصلاة في بيت الله، وأتمنى أن يتحقق ذلك قريباً بإذن الله تعالى.

وقالت حبيبة عن لجنة التعريف بالإسلام إنها لجنة مباركة وعملها مشهود وواضح، ولها دور كبير في خدمة الجاليات المختلفة، وأتقدم بالشكر الجزيل للجنة النسائية بالروضة على ما قدمته لي، وأتمنى أن تساعدني لكي أكون داعية، كما أناشد لجنة التعريف بالإسلام إنشاء قناة فضائية للتعريف بالإسلام ونشر الدعوة بجميع اللغات، فهناك أناس قد أسلموا لأنهم رأوا مشهد ملايين الحجاج يطوفون حول الكعبة في التلفاز.

بدوره أكد والد يوسف استعداده للتكفل بما تحتاج إليه حبيبة في مشوارها الدعوي، وكذلك لدعم مشروع إنشاء قناة فضائية للتعريف بالإسلام.

## ” أنصح المسلمين بالتدرج في الدعوة إلى الله “

الشهادتين غمرتني الفرحة، ثم كبرت الحاضرات وهللن وقدمن لي التهناني، وشعرت برضا الله رب العالمين، وبقيمة وحلاوة الالتزام بالإسلام، وأتمنى أن أكون داعية لهذا الدين، لقلة الداعيات الصينيات، ومعرفتي بالإسلام تجعلني أؤمن بأن للكون إلهاً واحداً لا شريك له، وهو الذي يدبر الأمر كله، وهذه رسالة إلى غير المسلمين حتى يؤمنوا بهذا الرب العظيم، وأنا مشتاق

للله واحد لا شريك له، وأنا نعبده وحده، ومن هنا كانت البداية لطريق الإسلام، حيث وجدتها محبة وراغبة للتعرف على المزيد مني عن الإسلام، هنا أيقنت أن الله تعالى سيهديها، ومن ثم أخذتها للجنة التعريف بالإسلام أكثر من مرة فأسلمت والحمد لله، وأسماها «حبيبة»، وأنا وايد مستانس وفرحان، ثم إنني طرت في لحظتها أبلغ أبوي وأمي بأنها أسلمت والحمد لله»، وتقدم يوسف بالنصيحة لأطفال المسلمين بحسن التعامل مع الموظفين والخدم، وأن يحدثوهم عن الإسلام بالتدرج «شوي.. شوي»، بعيداً عن الإلحاح.

وقد سعدت جداً عندما فرحت أُمي بعملية فرحة شديدة، وقالت لي: الله يعطيك العافية يا ولدي، وأخذت تدعو لي وكذلك والدي.

أما المهتدية حبيبة فقالت: عندما نطقت



# مشروع الزكاة

نكفيك عناء البحث عن مستحقيها ...  
لتنعم أنت بالأجر ويسعد الفقير بخيرها



وَمَا زَكَاةُكُمْ إِلَّا لِيُنْفِقُوا

نستقبل الزكاة في جميع أفرعنا لتصرف داخل الكويت فقط  
تتوافر لدينا خدمة احتساب زكاة الذهب

للمساهمة والتبرع على حساب اللجنة الجاري رقم ٠١١٩٨١٠٠١٢ - بنك بوبيان



يوجد خدمة كي نت

البريد الإلكتروني: [Zakat.alfahahel@hotmail.com](mailto:Zakat.alfahahel@hotmail.com)

القحجيل ، ق ١٠ - ش بن ربيعة - بجانب مسجد مشاري الروضان - ت : ٢٢٩٢٣٦٧٢ - لليفاكس : ٢٢٩٢٣٣٦٠  
فرع ، ق ٢ - ش البدوية - م ١٤٦ - مقابل صيدلية دالة - ت : ٢٢٩١٢٨٢١ (رجال) - ت : ٢٢٩١٥٢٧٩ (نساء)  
فرع ضاحية علي صباح السالم - ق ٩ - ش البنزين - ت : ٢٢٧١٩١٦  
الخط الساخن : ٩٠٠٢٨٣٤٣

# إستشارات

اعداد: د. مسعود صبري

قراءنا الأعزاء.. يسرُّ «البشرى» أن تزف إليكم هذه البشرى.. «إستشارات في الدعوة».. باب جديد، يسعدنا أن نتلقى فيه أسئلتكم واستفساراتكم في مجال الدعوة إلى الله عز وجل، لنتشاور معاً في حل ما قد يواجهكم من تساؤلات، إذ يجيب عنها عدد من المستشارين المختصين والمتميزين، كما يمكنكم أن ترسلوا تجاربكم في الدعوة إلى الله، لتعرضها على صفحات المجلة ليعم نفعها الجميع.

ويمكنكم التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني: [info@albushraa.com](mailto:info@albushraa.com)

## أين المربي؟

سؤالنا عن المربي الروحي.. فكم أحسست بأهمية التربية الإيمانية من رجل خبرها، فرغم نضجي الفكري والحركي، لا أستطيع الاعتماد على نفسي، ولا أعرف كيفية الوصول إلى الشيخ المربي، مع العلم أنني قرأت كثيراً عن الصالحين المربين، أمثال الشيخ عبدالقادر الجيلاني، وكيف كان يربي الناس إيمانياً ويعاهدهم، بل ويباعهم بيعة إيمانية.

ياسر- مصر

### إجابة الاستشارة

الأخ الحبيب، لا أملك إلا أن أقول: قلبي معك، فقد وقعت على جرح غائر وملح مهم من ملامح التربية والتزكية، وأحسب أن ما تقوله أمر لا يمارى فيه، وهو من الأهمية بمكان في حياة الإنسان الصالح، قبل أن يكون في حياة الإنسان المصلح.

إن الشيخ المربي عزيز في زماننا، مع وجوده، ولكني أرى أن ننظر للموضوع بشكل عملي.

فإن كان الشيخ المربي بما يحمل من صفات كثيرة قد عزّ وندر، فأحسب أن الأمة ما زالت بخير، وأن الرصيد الإيماني هو أحد مقوماتها مهما رأينا فيها من مظاهر البعد، فهناك قرب شديد من الله تعالى، فلماذا لا تفكر فيما تحتاج إليه من التربية الروحية، وأن تأخذ من كل من تتوسم فيه صفة تحتاج إليها هذه الصفة، فتصاحبه حتى تأخذ منه أجود ما عنده، ثم تنظر إلى غيره، وهكذا. ولكن قبل هذا يجب أن تعرف ما يتصلك من الزاد الروحي، وحدده بشكل عملي، ثم انظر من حولك من الصالحين وتعلم منهم.



# فهمي الدعوة

بل في اعتقادي أن كل إنسان يمكن أن ينظر فيمن حوله- حتى عوام الناس- فإنه سيجد عندهم ما يمكن الاستفادة منه.

ومثال ذلك أن كثيراً ممن لا ينتمون إلى حركات إسلامية قد يكون أكثر مواظبة على العبادات، وأكثر إيماناً ممن ينتمون إلى الحركات الدعوية.

إن مساحة التربية الروحية ليست قصراً على الدعوة، بل أحسبها ميثوثة في كل البشر، تجد عند كل الناس ما يوصل إلى الله تعالى.. فكن فعلناً، والتقط الحكمة أنى وجدتها فأنت أحق بها.

وإيماني بهذه الفكرة قائم على أساس أن الله تعالى هو رب الناس جميعاً، وأن الناس يتقربون إليه بأشكال متباينة في مساحة التطبيق، مما يولد نوعاً من الثراء في التربية الروحية، ويا حبذا لو جمعت هذه التجارب الإيمانية، لتكون زاداً للمسلمين عامة، وللدعاة خاصة.. تقبل الله منك، ورزقك- وإيانا- تصبو إليه

## برامج إيمانية

قد نحتاج إلى تقوية الإيمان لكثرة انشغالنا بالدنيا، فما البرامج الإيمانية التي تعيننا في مسيرتنا الدعوية؟

عبدالسلام- اليمن

### إجابة الاستشارة

أخي الكريم، إن ما طرحته في سؤالك يعانیه كل مهتم بأمر الدعوة الإسلامية، وأظن أن المجال لا يسمح لكثير من التفاصيل، غير أنني سأشير إلى بعض الخطوط العامة التي أسأل الله أن تقدم لك نفعاً وفائدة بإذن الله، فمقامات السير إلى الله أولها ترك المحظورات، وأول خطوة لها هي جلسة مصارحة مع النفس، يقوم فيها الدعاة برصد المحظورات الجماعية التي يقعون فيها مثل الانشغال بنقد الآخرين، واستعراض مساوئهم، أو ما قد ينتاب ممارستهم الدعوية من مخالفات قد تحول مجالس الذكر والدعوة والخير في بعض الأحيان إلى مجالس ثرثرة وغيبة، وثانيها فعل الواجبات وأن يزيد في أداء أحب الفرائض إلى قلبه، حتى يكون ذلك دفعة له لالتزام باقيها، فإن خير العمل ما وافق الشرع والهوى، وثالثها البعد عن المكروهات والشبهات، ورابعها المحافظة على التوافل.

إعداد: عبد التواب مصطفى

في هذا الباب سوف نقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن الهيئة الشرعية للجنة التعريف بالإسلام والتي تهم المسلمين الجدد بصفة خاصة، ومن يعمل في حقل الدعوة بصفة عامة، وكذلك ما يتعلق ويستجد من أحكام تتعلق بهذا الأمر.

## اشهر الاسلام للزواج

### السؤال:

اشتراط شهادة إظهار الإسلام لإتمام عقد الزواج

بفضل الله تعالى يوجد باللجنة كثير من المهتمين والمهتديات، وفي بعض الأحيان يريد بعضهم الزواج وعند الذهاب إلى المحكمة لإتمام عقد الزواج تطلب المحكمة ضرورة إحضار شهادة من لجنة التعريف بالإسلام مما يضطرنا إلى إقامة دورات خاصة بالزواج قد تأخذ شهراً أو أكثر، ونخشى خلال هذه الفترة أن تحدث علاقة غير شرعية بين هؤلاء فما حكم اشتراط هذه الشهادة لإتمام عقد الزواج؟

### رأي الهيئة:

ترى الهيئة عدم جواز اعتبار الحصول على هذه الشهادة شرطاً في صحة عقد الزواج، كما ترى أن ما قد يكون من مصلحة في هذا الشرط لتوثيق عقد الزواج معارضاً بما قد ينشأ من مفسدة تأجيل العقد إلى حين الحصول على هذه الشهادة، مما قد يوقع المهتمين في شبهة العلاقة المحرمة، ولذا ترى اللجنة أن يبادر بإتمام عقد الزواج مع تأجيل التوثيق إلى حين استكمال الحصول عليها.

## إسلام الزوج دون الزوجة

### السؤال:

هل يلزم المسلم الجديد فراق زوجته إذا لم تسلم؟ وهل يحكم بإسلام أولاده منها؟

### رأي الهيئة:

لا يلزم المسلم الجديد فراق زوجته الكتابية إذا لم تسلم، وتبقى على ذمته، خلافاً لغير الكتابية فتمهل إلى انقضاء عدتها فإن أسلمت استمر النكاح صحيحاً، وإلا وقعت الفرقة بانقضاء عدتها ويتبع الأولاد غير البالغين أباهم في الإسلام.

## تغيير الاسم

### السؤال:

هل يلزم تغيير اسم المسلم الجديد؟

### رأي الهيئة:

يطلب منه تغيير اسمه إلى الأسماء الحسنة، لاسيما إن كان متناقضاً مع العقيدة الإسلامية كعبدالصليب.

## نطق الشهادتين دون عمل

### السؤال:

هل من نطق بالشهادتين دخل الإسلام دون عمل يذكر؟ وما كيفية التعامل معه؟

### رأي الهيئة:

يحكم عليه بالإسلام ظاهراً بمجرد نطق الشهادتين علناً مع فهمه لمعناها وتجري عليه أحكام الإسلام الظاهرة دون أن يصدر منه ما ينقض الإسلام من قول أو فعل أو عمل، كأن ينكر معلوماً من الدين بالضرورة كإنكار وجوب الصلاة أو أن يسجد لصنم؟

## الأديان السماوية

### السؤال:

هل الهندوسية والبوذية والسيخ وغيرها تعتبر من الأديان؟

### رأي الهيئة:

لا تعتبر من الأديان السماوية.

## التوارث بين المسلم وغيره

### السؤال:

رجل كتابي أسلم، وقد توفي أبوه (غير المسلم) وله تركة، هل يرث منها أم لا؟ وفي بعض البلدان تنتقل التركة بالوصية، فهل يرث المسلم الجديد من الكافر بالوصية؟

### رأي الهيئة:

الأصل أنه لا توارث بين أهل ملتين وما أوصي به لمسلم أو جاء عن طريق تخصيص من الدولة غير المسلمة للمسلم فلا بأس بأخذه.

## استثمار أموال الزكاة

### السؤال:

في بعض المواسم مثل شهر رمضان وغيره تكثر الزكاة في لجنة التعريف بالإسلام ولا ترغب اللجنة في صرف كل الأموال في الوقت نفسه تحسباً لأي ظرف مستقبلي، وترغب اللجنة باستثمار أموال الزكاة لتوفير مصدر ثابت وعائد منتظم للجنة، فما الحكم الشرعي؟

### رأي الهيئة:

يجوز استثمار أموال الزكاة بالضوابط التالية:



ألا تتوافر وجوه صرف عاجلة تقتضي التوزيع الفوري لأموال الزكاة.

أن يتم استثمار أموال الزكاة كغيرها بالطرق المشروعة.

أن تتخذ الإجراءات الكفيلة ببقاء الأصول المستثمرة على أصل حكم الزكاة، وكذلك ريع تلك الأصول.

المبادرة إلى تضيض (تسييل) الأصول المستثمرة إذا اقتضت حاجة مستحقي الزكاة لصرفها عليهم.

## تطهير الأموال

### السؤال:

ما معنى تطهير الأموال؟ وما مصارفها؟

### رأي الهيئة:

هو عزل الأموال المشبوهة المكتسبة من طريق غير شرعي عن الأموال الحلال وتصرف في أوجه الخير العامة غير المساجد وطباعة المصاحف ولا تكون صدقة ولا زكاة ولا ينتفع بها لا لنفسه ولا لأصوله ولا لفروعه.

بواسطة أداة أقل وزنًا وأميز تصميمًا من الهواتف الذكية أو الحواسيب المحمولة المعتادة، إضافة إلى أن سيرينديبيتي تمتلك المقدرة على متابعة الأشخاص الموجودين حولك حتى مسافة 50 مترًا، إذ يود مصممها الوصل بين أشخاص ذوي اهتمامات مشتركة دون الحاجة إلى امتلاكهم أصدقاء مشتركين.

### المشكلة

أحيانًا ننسخ بعض المعلومات باستخدام (ctrl+c) لنقلها في مكان آخر، هذه المعلومات المنسوخة يتم تسجيلها في الحافظة أو ما يعرف بالـ (clipboard) وقد تكون سهلة الوصول عن طريق الشبكة بواسطة الربط بين الـ (Javascrpts) والـ (ASP).

تجنب الاحتفاظ بالمعلومات الخاصة مثل رقم بطاقة الفيزا، واسم دخول وكلمة السر للبنك، والأرقام السرية، وتاريخ الميلاد... الخ في الـ (clipboard) عند التجول بين صفحات الإنترنت، ولكن حاول كتابتها دائمًا، لأنه من السهل الوصول والتعرف عليها لدى بعض المخترقين لجهازك عند الاحتفاظ بها في الـ (clipboard)

### الحل

لتجنب هذه المشكلة اتبع الخطوات الآتية : اذهب إلى internet options ثم قائمة security اضغط على custom level - ابحث عن Allow paste operations via script تحت قائمة Scripting واختر Disable

### "موسوعة الحياة العربية" في مكتبة الإسكندرية

ضمن مشروع عالمي عنوانه «موسوعة الحياة» يهدف إلى جمع وتوثيق معلومات عن كل أنواع الكائنات الحية على الأرض تنفذ مكتبة الإسكندرية حاليًا الجزء الخاص بالحياة الطبيعية في العالم العربي.

وقالت المكتبة في بيان لها إنها تنفذ موسوعة الحياة العربية بالتعاون مع مؤسسة سميثسونيان، وهي مؤسسة تعليمية وبحثية أمريكية أسست عام 1846.

ويشارك في تنفيذ المشروع خبراء في تقنية المعلومات والجغرافيا الحيوية وعلوم الأحياء.

وقال البيان إن المشروع سيساعد على المحافظة على الحقوق العربية ضد القرصنة البيولوجية، إضافة إلى تطوير الصناعات الدوائية واستخلاص مواد فعالة لعلاج كثير من الأمراض.

### أداة فريدة التصميم لمدمني شبكات التواصل الاجتماعي

هل أنت مدمن لشبكات التواصل الاجتماعي ومحب للأجهزة عالية التقنية؟ إذن هذه الأداة التي صممها «هوانغ نغوين» ستحظى بإعجابك بكل تأكيد.

هذه الأداة تحمل اسم سيرينديبيتي، وهي عبارة عن آلة صغيرة أنيقة الشكل لا يزيد حجمها عن ساعة اليد، يمكنك استخدامها لتحديث حسابك على مواقع الفيسبوك وتويتر وماي سبيس أيضًا،

### برنامج للذاكرين

هذا البرنامج يذكرك بالله عند بداية تشغيل جهاز الكمبيوتر بقوله: «بسم الله» وعند غلق الجهاز يختم بقوله: «الحمد لله»، البرنامج بصوت الشيخ مشاري العفاسي، ورابطه هو:

<http://www.filesin.com/25DDB10830/download.html>

### الجيلبريك

هو برنامج يقوم بالتعديل على نظام تشغيل جهاز الـ أي فون iPhone

ليزيل الحظر الموجود من قبل الشركة المطورة لهذا النظام، ويسمح بتركيب برامج خارجية غير معتمدة من الشركة المصنعة.

والجيلبريك قانوني مائة في المائة للاستعمال الشخصي، ويستخدم في تثبيت برامج مثل WinterBoard، ويمكن الجيلبريك المطورين من عمل برامج تستغل مكونات الجهاز وتقوم بزيادة فوائده.

ويعتبر هذا البرنامج سلاحًا ذا حدين، فهو يسبب فقدان ضمان الشركة إذا علمت أنك قمت بعمل جيلبريك، أيضًا حين تقوم بعمل جيلبريك فإنك تفتح جهازك للمطورين وتنتج بهم ليضعوا برامج عليه بدون رقابة، وقد يكون المطور لا يملك المهارة الكافية فيؤدي ذلك إلى إنقاص كفاءة جهازك، هذا غير الاحتمال الكبير لتعرض جهازك للاختراق، لأنه يكون في حالة مفتوحة وغير مؤمنة بشكل كامل. [www.iphoneislam.com](http://www.iphoneislam.com)



## علمني الإسلام



الداعية ربحانة في فصلها



حفل التخرج



حفل التخرج



لغلة من الأئمة الدعوية

علمني الإسلام هو أحد المشاريع التي تقدمها لجنة التعريف بالإسلام لرعاية المهتمين الجدد بعد إسلامهم، فبعد أن أثمرت الجهود الدعوية في إخراجهم من الظلمات إلى النور، وارتضوا لأنفسهم أن يكون الإسلام دينهم ومحمد ﷺ رسولهم وشهدوا بذلك، كان لابد من المرحلة التالية، وهي مرحلة التثبيت على الإيمان، ولا يكون ذلك إلا بمعرفة أحكام الدين وتعلمها.

فلا ينتهي دور اللجنة بدخول غير المسلم في الإسلام، بل الدور الأهم يكون في تعليمه أصول وأحكام الدين الإسلامي، ولذلك قامت اللجنة بإعداد مشروع خاص بذلك وأسّمته علمني الإسلام.

فلما كان المهتمّي الجديد بحاجة إلى أن يتعلم أمور دينه بأسلوب يتسم بالسهولة واليسر، خاصة أنه في الغالب يكون ممن لا يتحدثون العربية، أقمنا هذا المشروع على محاور عدة وهي تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والدورات الشرعية، وتهتم بشكل أساسي بتعليم المهتمّي الجديد أركان الإسلام ومبادئه، بالإضافة إلى تعليمه كيفية أداء الفرائض بشكل صحيح وبأسلوب ميسر، ثم تلاوة وحفظ القرآن الكريم من خلال نخبة من المشايخ المحفظين ذوي الخبرة في هذا المجال، حيث يتم تعليمهم الفاتحة وقصار السور، وبعد ذلك يتدرج المهتمّي من تلقاء نفسه في حفظ باقي سور القرآن الكريم، وكذلك طباعة وتوزيع الكتب والنشرات بعدة لغات.

تتفد المشاريع في أفرع اللجنة الـ 16 على مستوى محافظات الكويت، وجميع شهادات الدورات معترف بها وصادرة من معهد كامز للتدريب.

قيمة الدورة: (450) د.ك للشخص الواحد.  
عدد المشاركين في الفصل الواحد: (12) شخص.

### الإنجازات عام 2010:

- إقامة (548) دورة شرعية للمهتمين الجدد لجميع المستويات، استفاد منها (6011) مهتم.
- وأقيمت إلى الآن 750 دورة بمختلف الأفرع خلال عام 2009، كما تخرج أكثر من 7 آلاف طالب وطالبة خلال تلك الفترة.

## فن التعامل النبوي مع غير المسلمين



كتاب «فن التعامل النبوي مع غير المسلمين» للمؤلف د. راغب السرجاني، صدرت طبعته الأولى عام ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، عن دار «أفلام» للنشر والتوزيع والترجمة، ويتناول الكتاب تعامل النبي ﷺ مع غير المسلمين من المعاهدين، وهو بذلك لا يتناول الحديث عن أعداء النبي أو الأسرى، ذلك لأنهم ليسوا أفراداً في المجتمع المسلم.

ويا ليت المسلمين يدركون قيمة ما في أيديهم من كنوز فيدرسونها ويُهَلِّقونها، ثم ينقلونها إلى مشارق الأرض ومغاربها، ليسعدوا وتسعد بهم البشرية، وليكونوا سبباً في هداية الناس لرب العالمين.

والكتاب يضم مقدمة وستة فصول وخاتمة، يتناول الفصل الأول نظرة الإسلام إلى النفس الإنسانية، وذلك ليدرك العالم بأسره كيف تناول المنهج الإسلامي قضية غير المسلمين وكيفية التعامل معهم.

فالنفس الإنسانية مُكْرَمَةٌ وَمُعْتَمَةٌ، وهذا الأمر على إطلاقه، وليس فيه استثناء بسبب لون أو جنس أو دين، قال تعالى في كتابه: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ (الإسراء: ٧٠).

وهذا التكرام عام وشامل، وهو يلقي بهلاله على المسلمين وغير المسلمين؛ فالجميع يُحْمَلُ في البر والبحر، والجميع يُرْزَقُ من الطيبات، والجميع مُفْضَلٌ على كثير من خلق الله.

وأما الفصل الثاني فيدور في مجمله على مسألة الاعتراف بغير المسلمين، حيث يدعي بعض المتحاملين أن المسلمين لا يعترفون بالمخالفين لهم في العقيدة، ولا يقرُّون بوجود اليهود والنصارى وغيرهم كهوائف لها كينونة تكفل لها البقاء إلى جوار المسلمين، وقد قام الدكتور راغب السرجاني في هذا الفصل بدراسة سريعة لأحداث السيرة النبوية ليستشف منها الإجابة على هذه الأسئلة، وذلك من خلال مبحثين، المبحث الأول: اعتراف الرسول بغير المسلمين، والمبحث الثاني: هل يعترف غير المسلمين بالمسلمين؟

والاعتراف بالآخرين من صلب العقيدة الإسلامية، إذ إننا لا نقبل بحال من الأحوال أن نُكْرَه أحدًا على تغيير دينه، وكل ما نرجوه من العالم أن يقرأ عن الإسلام من مصادره الصحيحة قبل أن يُصدر الأحكام على شرع الله، وفوق كل ما سبق، فهل وقف تعامل رسول الله ﷺ مع الآخرين المخالفين له عند حد الاعتراف فقط؟ لقد تجاوز رسول الله ﷺ هذه المرحلة إلى ما بعدها وما بعدها، وهو ما استعرضه الدكتور راغب السرجاني في الفصل الثالث من الكتاب، حيث تناول طرفاً ليس فقط من اعترافه بغير المسلمين، ولكن أيضاً من احترامه لهم وتقديره لمكانتهم، وذلك من خلال أربعة مباحث، المبحث الأول: جمال الحوار، والمبحث الثاني: منهج التبشير في حياته، والمبحث الثالث: مدح المخالفين، والمبحث الرابع: احترام الرسل والزعماء (البروتوكول النبوي).

وفي دراسة حول سيرة النبي والمبادئ التي قامت على أساسها الشريعة قام بها الدكتور نظمي لوقا، جاءت هذه الكلمات: «ما أرى شريعة أدعى للإنصاف ولا شريعة أنفى للإجحاف والعصبية من شريعة تقول: «وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا» (المائدة: ٨)، فأى إنسان بعد هذا يكرِّم نفسه وهو دينها مبيدًا دون هذا المبدأ، أو يأخذها بديلاً أقل منه تسامياً واستقامة؟...».

فهذه شهادة باحث نصراني، وما أكثر الشهادات التي على شاكلتها! وهذا أمر لا يُعْمَلُ في شريعتنا، ولا في سيرة نبينا، وهو أمر العدل مع غير المسلمين، وقد تناولته الدكتور راغب السرجاني بشكل موسع ومفصل في الفصل الرابع من الكتاب، ولأنه من الصعب أن تحصي المواقف التي ظهر فيها عدله مع غير المسلمين في بحث واحد فقد تم تناول الفصل من خلال سبعة مباحث: المبحث الأول: العدل في الشريعة الإسلامية، المبحث الثاني: العدل في المعاملات المالية، المبحث الثالث: العدل في القضاء، المبحث الرابع: العدل مع المخطفين في حقه، المبحث الخامس: الحكم بالبيئنة، المبحث السادس: ألا تزر وازرة وزر أخرى، المبحث السابع: العدل مع شدة الكراهية، وكل ذلك مدعوماً بالمواقف العملية من حياة رسول الله ﷺ.

لكن أن يصبح الإحسان إلى المخالفين، والبر بالمعارضين، قانوناً أصيلاً يُتَّبَعُ في غالب مظاهر الحياة، فهذا ما لا يخطر على بال أحد! هذا هو الإسلام الذي لا يعرفه كثير من العالمين، بل قد لا يعرفه كثير من المسلمين!

حول المعاني السابقة كان تناول الدكتور راغب السرجاني في الفصل الخامس من الكتاب، وذلك من خلال مباحث ثلاثة: المبحث الأول: البر بغير المسلمين منهج إلهي، المبحث الثاني: بره بغير المسلمين، المبحث الثالث: البر بمن آذاه من غير المسلمين.

وفي الفصل السادس والأخير من الكتاب تناول الدكتور راغب السرجاني بره مع زعماء الأعداء الذين قاوموه وحرابوه سنوات عديدة، بره مع أولئك الذين لم يكتفوا بالسخرية منه والكيد له، بل حفزوا الآخرين على فعل ذلك، وكانوا في فترة من فترات حياتهم أكابر المجرمين، وقادة الضالين، وذلك من خلال مبحثين: المبحث الأول: بره مع زعماء مكة، والمبحث الثاني: بره مع زعماء القبائل الأخرى.



## منكم وإيكم

إعداد: قسم التحرير

حرصاً من مجلة "البشرى" على التواصل مع قرائها تفتح هذا الباب «منكم وإيكم»، بهدف التواصل التفاعلي معكم بشكل أكثر ايجابية، لذا يسعدنا تلقي مشاركاتكم وملاحظاتكم ومقترحاتكم فيما يتعلق بمجال الدعوة إلى الله، وهداية الخلق إلى الحق، ويمكنكم التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني: [info@albushraa.com](mailto:info@albushraa.com)

### للمجادلين: احذروا سخط الله

أبوهريرة، قال رسول الله ﷺ: مَنْ جادل في خصومة بغير علم لم يزل في سخط الله حتى ينزع».

وإذا كان للإنسان حق فلا بد له من الخصومة في طلبه أو في حفظه مهما ظلمه ظالم، ومن يخاصم بالباطل مذموم، وقد يظهر اللد في الخصومة على قصد التسلط أو الإيذاء، ويتملكه عناد لقهر الخصم، والمطلوب الذي ينصر حجته بطريق الشرع من غير لد وإساءة الكلام، ففعله ليس بحرام، على حين يكون ضبط اللسان في الخصومة على حد الاعتدال معتزلاً،

ومن آداب الحديث وطيب الخلق ألا يفرح كل واحد بمساءة صاحبه، وألا يحزن بمسرتة، ومن يبدأ بالخصومة والمذمة في جدله، يتعرض لهذه المحذورات، فضلاً عن تشوش خاطره وتشتت أفكاره، حتى إنه في صلاته يشغل بمحاجة خصمه.

حسن محمد حسن

كثيراً ما يحتدم جدل بين متخاصمين، يرى أحدهما رأياً مبالغاً في تفاؤله والآخر يسرف في تشاؤمه! ونجد من يتوقع مؤكداً حدوث توابع كارثية لظاهرة الانحباس الحراري، على حين يزعم الآخر أن ذلك لن يحدث ولا أضرار على الإطلاق.

ومثل هذا الجدل قد يتناول «حقائق» أو مسائل عامة، وقد يصدر بموضوعية علمية، ويزعم كل خصم ذلك، بدوافع الأنانية والاستمرار في استنزاف الطاقات والحصول على مكاسب اقتصادية!

- هذا جدل عام عالمي، فريق يتحدث بعلم، وقد يثرثر آخرون بغير علم!

يقول حجة الإسلام الإمام الغزالي في كتابه «إحياء علوم الدين»: «قد تدفع الخصومة إلى لجاج الكلام بغير علم، وقال

### ولعلمهم يتقون

تتمادى الطالب في أمره، وجاوز حده، وراحت إرشادات وتوجيهات الأستاذ سُدى، جعل الطالب يشير، ويتحدث إلى زميلته من خلفه.

- مرة أخرى ذهب إليهما الأستاذ، فكتب على ورقتهما: «ضبطا يغشان».. صاح الطالب: لم هذا، لم أفعل شيئاً؟.

انتهى الوقت.. طُويت الصحف، جُمعت الأوراق، اجتمعت الهيئة التدريسية لتراجع أوراق الطلاب، بحث الأستاذ عن الورقتين، ليتم التداول بشأتهما، عثر عليهما عند أحد رؤسائه.

ما هذا؟ لقد أعطيت علامات مرتفعة على هاتين الورقتين وهما موصومتان بكلمة «ضبطا يغشان»، لم ألاحظ ذلك، كيف أستاذي؟ لسنا في عجلة من أمرنا، فالكلمتان مكتوبتان بخط كبير، هاهما خارج الكراستان! رفع الأمر إلى رئيسته، ماذا تريد أن تفعل؟ لقد ضبطا يغشان، ومن غشنا فليس منا، انظر: لنتصفح الورقتين، إجابتهما تكاد تكون متطابقة، وعلى الرغم مما فعلا، علامتهما مرتفعة تكاد تقترب من النهايات! وضع يده على رأسه، طيب: سنخصم منهما علامة واحدة، كيف؟ إنهما غشا، علامة واحدة تجعلهما مازالا من حاذري العلامات العليا، هل يستويان مع غيرهما ممن لم يفعل فعلتهما؟

- رد الأستاذ الذي قام بوضع العلامات: «كأنهما أبنائك، كن متسامحاً، طيب القلب، عفا الله عما سلف».

خرج من الغرفة مغضباً يستحضر قوله تعالى ﴿قَالُوا مَعذْرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكَمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (الأعراف: ١٦٤)، بينما الباقون ينظرون، يبتسمون، كأن الأمر لا يعنيهم.

د. ناصر سنة

كالعادة.. اصطف الطلاب في صفوف متراسة لتأدية اختبار نصف العام، لمح الأستاذ طالباً غير معتدل في جلسته.. راقبه دون أن يلفت نظره، أو أن يسبب له حرجاً بين زملائه، مضي بعض الوقت.. مازال يُعرض على الطلاب شرائح ضوئية، ليكتبوا ما يشاهدونه، فيصفونه في إجابات دقيقة مختصرة، وفق ما درسوا خلال نصف العام الأول.

انتحى بعض الأساتذة جانباً يتجادبون أطراف الحديث، ويتحاورن فيما بينهم، تعلقوا ضحكاتهم تاركين الطلاب لشأنهم، يتابعون إجاباتهم.

القاعة ممتلئة عن آخرها، ثمة إضاءة خافتة كي تتيح للطلاب رؤية أفضل لما يُعرض عليهم من مواد الاختبار، أحس بعض الطلاب بغياب أعين الأساتذة الرقباء، فراحوا يتهامسون فيما بينهم.

وحده، يحاول جاهداً أن يمنع هذا التهامس بين الطلاب، دون أن يسبب حرجاً لزملائه ورؤسائه كي يتابعوا ما حضروا من أجله، فذلك واجب الوقت، فما حضروا إلا لمراقبة الطلاب فيما يؤدون من اختبار، ومن ثم ضبط قاعة الامتحان، وحسن انتظام العمل بها.

انتهز ذلك الطالب غير المعتدل في جلسته الفرصة، فأتاح لزميلته التي تجلس خلفه النظر إلى كراسته لتغش، وتنقل ما تريد من إجابات.

لأول الأمر.. ذهب الأستاذ، إليهما، محذراً: اعتدل يا بُني، انظري، يا بُني، في كراسة إجاباتك.

الوقت يمضي، وأوشك الاختبار على الانتهاء، مازال الأساتذة جالسين يتضحكون.



Online بابك للخير



خير أون لاين ... بابك للخير



وقفيات



كفالة أيتام



زكاة مال



صدقات

تبرعك أسهل مع موقع

خير أون لاين . كوم

[www.khaironline.com](http://www.khaironline.com)

حاصل على جائزة الكويت الإلكترونية  
تابعونا على الشبكات الاجتماعية



للإستعلام : ١٨٨٨٨٠٨  
[info@khaironline.net](mailto:info@khaironline.net)



## «ريال» أسلم على يد كفيله الكويتي



قالوا الديوانية يوجد بها إشهار إسلام، أخذنا الكاميرا وذهبنا نسجل هذه اللحظات الفاصلة في حياة المهدي الجديد، لقد أصبح له حياة أخرى في ظل ديانة جديدة، حياة في النور بعد أن عاش سنين عدداً في الظلمات، قال تعالى: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مُيْتًا فَآحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا﴾ (الأنعام: ١٢٢).. فمن الداعية الذي وقف وراء هذا المهدي؟ إنه أخونا الأستاذ عبدالرحمن مصطفي حمد المجرن، صاحب العمل الذي يعمل لديه المهدي.

دخلنا الديوانية فشاهدت دمعة تنحدر من عيني أخيها عبدالرحمن، فهو لم يكن يتخيل يوماً ما أن يأخذ بيد شخص ويكون سبباً في دخوله الإسلام، وبالتالي سبباً في نجاته من النار ودخوله الجنة.

يقول عبدالرحمن: «عندما رأيت الأخ «ريال» وجدت فيه صفات طيبة كالصدق والأمانة، ولذلك أحببت أن أعرفه بالإسلام.. فسألته هل تريد أن تتعرف على الإسلام.. فأبدى رغبته في الموافقة، وذهبنا إلى لجنة التعريف بالإسلام بمسجد الملا صالح وأحضرت له حقيبة هداية بها كتيبات وأشرطة تعرف بالإسلام وتدعو إليه، وأمهلته شهرين حتى يقرأها ويفهم كل ما فيها، وبعد ذلك طلب مني أن يتقابل مع أحد من الدعاة الذين يتحدثون نفس لغته وهي النيبالية، فأخذته من مقر عمله وجئنا مرة أخرى إلى مسجد الملا صالح، وجلس مع الداعية إبراهيم - نيبالي اللغة - جلسة تعرف خلالها على الإسلام وسأل عن كل ما يدور في ذهنه عن الإسلام.. وتكررت هذه الزيارة مرة أخرى، واليوم جاء لي شهر إسلامه بالرغم من رفض والده وزوجته.. إلا إنه قد أصر».

ويضيف عبدالرحمن: «لم تكن هذه هي التجربة الأولى لي، فكلما تسنح لي فرصة أدعو الآخرين للإسلام، فالرسول ﷺ يقول: «بلغوا عني ولو آية، أما «ريال» فكانت أعامله معاملة حسنة يرضاها الله ورسوله، فأعطيه راتبه قبل أن ينتهي الشهر، أي مقدماً، وأظهر له الأخوة والمحبة، ولا أفرق بينه وبين العاملين المسلمين الآخرين الذين يعملان معه، بل إنني أقوم بنفسني بتوصيل الطعام والحاجات الضرورية إلى مقر عملهم حيث يعملون بالبر، وعندما رأنا (أنا والعاملين الآخرين) أول مرة نؤذن لصلاة الفجر، ونؤدي الصلاة صلى معنا وهو لا يعرف الصلاة».

وختم عبدالرحمن كلامه بدعوة أصحاب الأعمال إلى أن يحسنوا معاملة من يعملون لديهم، وأن يتقوا الله فيهم وفي طلباتهم، حتى لا يخلطوا بين الإسلام والمسلمين في الأحكام.

# خيركم في محله..

زكاتكم وصدقاتكم وتبرعاتكم نضعها بأنفسنا في محلها المناسب لأنها مسئولية في أعناقنا ولدينا من يستحقها.



قال :

" ما نقصت صدقة من مال "

نستقبل: الزكاة - الصدقات - الاستقطاعات

المشاريع الخيرية - التبرعات العينية

للتبرع والمساهمة: على حساب رقم، (0119810013) بنك بوبيان

للاتصال، 24833804 - الخط الساخن، 66293044

كيفان - 2 بجوار الجمعية - ص.ب، 24233 - الصفاة - الكويت - تلفون / فاكس، 24833804





## ثمانى نصائح للمهتدي الجديد

من الملاحظ أن المهتدين الجدد عندما تبصر قلوبهم أنوار الإسلام، تجدهم أصحاب همم ونفوس توافقة، ولديهم شحنات إيمانية هائلة، تولد طاقة متوقدة في الأرواح والأبدان، الأمر الذي يستدعي ضرورة استثمارها وتوجيهها لعمل دعوي يخدم الإسلام والمسلمين، إلى جانب الحرص على بقاء توقدها حتى لا تخبث بمرور الأيام، لذا ارتأيت أن أقدم ثمانى نصائح للمهتدي فور إعلان إسلامه.

**أولاً:** ادع إلى الإسلام: يجب أن تتغل الإيجابيات والمزايا التي جعلتك تقتنع بالإسلام وترضى به ديناً للغير، بالإضافة إلى تنمية هذه الإيجابيات بالتعلم، فتكتمل مهاراتك الدعوية.

كذلك ادع بتدرج وبأسلوب مباشر وغير مباشر، وابدأ بأهلك وجيرانك وأصدقائك وزملائك في العمل.

**ثانياً:** اقرأ: تعلم العلم الشرعي من خلال القراءة، مع مراعاة التدرج وترتيب الأولويات، حيث تقرأ أولاً القرآن الكريم (يمكن الاستعانة بالمصحف المترجم)، وتعلم أركان الإيمان وفقه الطهارة والصلاة والعبادات والسيرة النبوية وقصص الأنبياء، ولا بد من تعلم اللغة العربية، لأنها تعطيك من القدرة على فهم ما تقرأ ما لا تعطيه اللغات الأخرى.

**ثالثاً:** المسجد: حافظ على صلاة الجماعة في المسجد، فهي تكسبك حلاوة الإيمان، وسكينة في القلب، وطمأنينة النفس، وتقوي رابطة الأخوة في الدين.

**رابعاً:** الصحبة الصالحة: لماذا الصديق؟ لأن الوحدة والانعزال يجعلان الإنسان نهياً لوسوس النفس والشيطان، ولا بد أن يتصف صديقك بالوسطية، وأن يكون قوي الإيمان، وأن يكون حليماً رقيقاً مبشراً غير منفر.

**خامساً:** الصبر على البلاء: الابتلاء من سنن الله في خلقه، وذلك مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾ وللصبر قيمة تتمثل في تجديد الإيمان، وتقوية العزم، ودفع اليأس وحماية القلب.

**سادساً:** الرفق: سعة الصدر مع المخالف، ودعوته بالحسنى مع اللين في القول من أهم سمات المسلم، لأن اليسر طبيعة التشريع الإسلامي ومنهجه في تحويل البشر إلى الحق والخير، ومن لوازم الرفق الأخذ باليسر من التكليف، ما لم يكن إثماً أو مخالفة، لأن حمل النفس على ما لا تليق يورثها الملل والفتور، وقد يدفعها إلى الترك والنعوذ.

**سابعاً:** ذكر الله: الذكر كنز الحسنات الذي لا يحتاج عناء أو مشقة، وآثاره لا تحصى على القلب والجوارح، فهو عبادة القلب واللسان، وبه تعرف حلاوة الإيمان، وأهل الذكر هم الذين يسبقون غيرهم إلى كمال الإيمان والدرجات العلاء يوم القيامة، ويباهي الله تعالى بالذاكرين ملائكته.

**ثامناً:** اختر مربيًا و معلماً: ذلك لكي يقودك لمعرفة الإسلام خطوة خطوة، ويجعلك داعية إيجابياً في مجتمعك، ويكون عوناً لك على تجاوز ما قد يقابلك من مشكلات، ويوضح لك الهدف ويصحح المسار إن حارت الأفكار (إذا نسيت ذكرك وإذا ذكرت أعانك).



جمال الشطي  
مدير عام لجنة التعريف بالإسلام



جمعية النجاة الخيرية

# لجنة زكاة العثمان



لجنة زكاة العثمان

جمعية النجاة الخيرية

أول من بادر



الجهاز  
١٠٠ د.ك

## مشروع الله يبرد عليك

لإعانة الأسر الفقيرة

ثلاجة - مكيف - براد

حساب بنك بوبيان / 0119810010

أول لجنة زكاة في العالم العربي المعاصر - تأسست عام ١٩٧٣

حولي - شارع تونس - خلف مدرسة الجيل الجديد - قرب مسجد الشابيحي (شارع أحمد بن طولون)

تليفون: 22667780 - 22629843 - الخط الساخن: 99401011 - 99679700 - فاكس: 22667781

[www.othzk.com](http://www.othzk.com)



خير

رضى

اختيار

استثمار

مستمر



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

1 804 777  
[www.awqaf.org.kw](http://www.awqaf.org.kw)

الوقف

الاعتدال

الاعتدال

وقف  
.. وفكر في الوقف ..

قال رسول الله ﷺ: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم يُنتفع به أو ولد صالح يدعو له»



مجلس الشورى القطري

## ولدي الحبيب..

### انقطع عملي فأين أنت مني؟



وأنت غرسي وأملي..

**صدقتك عني** تؤنسني في قبوري..

وتدنيني من رحمة ربي..

فلا تحرمني برك..

واجعله في بحر القرآن الكريم

150 ريال شهرياً

كفالة معلم

1000 ريال

كفالة حافظ للقرآن

250 ريال شهرياً

صدقة الكتاب

250 ريال شهرياً

كفالة حلقة قرآنية

بمحة المنابر القرآنية

بنك قطر للإستثمار والبنوك  
Qatar Islamic Bank  
0119810017  
97220835 22570153/4  
www.Q8Quran.com

حكمة  
وتعلم القرآن وعلمه